مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية
ISSN 2352-9962/E-ISSN 2572-0147
المجلد10العدد01- جوان 2023

OEB Univ. Publish. Co.

نموذج تنموي مقترح لتطبيق استراتيجيات الأمن الفكري المستدام وأثرها في الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية في ضوء قلق البطالة (دراسة تطبيقية على طلبة الجامعات العربية)

A proposed development model for implementing sustainable intellectual security strategies and their impact on limiting the phenomenon of illegal immigration in light of unemployment anxiety (An applied study on Arab university students)

د. طارق مفلح أبو حجير
أستاذ مساعد/جامعة غزة/فلسطين
د. حسن عاطف أبو ناصر
أستاذ مساعد/جامعة غزة/فلسطين

Dr. Tarek Mefleh Abu Hjayyer
Assistant professor / Gaza University / Palestine
t.abouhjayyer@gu.edu.ps
Dr. Hassan Atef Abu Nasser
Assistant professor/ Gaza University/ Palestine
h.abunasser@gu.edu.ps

تاريخ التسليم:3-3-2023 تاريخ التقييم: 15-3-2023 تاريخ القبول:10-4-2023

ملخص البحث:

استهدف البحث اختبار، وتحليل علاقتي الارتباط، والأثر بين استراتيجيات الأمن الفكري المستدام المتمثلة (تنمية الحوار والتواصل، تنمية قيم الانتماء والوطنية، تنمية التفكير المنطقي، تنمية الوسطية والاعتدال)، والهجرة غير الشرعية، وقلق البطالة، إذ تم تنفيذ الجانب التطبيقي في الجامعات العربية في كلاً من فلسطين وليبيا واليمن، استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استطلاع آراء عينة عشوائية من طلاب الجامعات محل الدراسة من خلال استبانة صممت خصيصاً لهذا الغرض، وقد تم استرداد عدد (400) استبانة، وتوزعت نسبة استجابة أفراد العينة على الجامعات الفلسطينية، والليبية، واليمنية على التوالي: (40.5%، 30%، 29.5%). ومن أبرز نتائج البحث: أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات الأمن الفكري المستدام بأبعادها وكلاً من الحد من قلق البطالة، واسباب ظاهرة الهجرة غير الشرعية، وكذلك توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق البطالة والحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة، ويوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) استراتيجيات الأمن الفكري المستدام بأبعادها والحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية في ضوء قلق البطالة في الجامعات العربية في الدول محل الدراسة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول متغيرات البحث تعزى للمتغيرات الديموغرافية: (النوع، التخصص، الكلية، الجامعة)، وأهم التوصيات كانت ضرورة تهيئة مناخ وبيئته ملائم في الجامعة للاهتمام بالمناسبات الدينية، والوطنية لتأصيل الفكر السليم، والعمل على تفعيل وتعزيز الجانب الإعلامي من خلال الأنشطة، والفعاليات، والورش، والندوات المختلفة لتعزيز العلاقات الاجتماعية في حال عدم حصول الخريج على عمل، وتعزيز عملية التعرف على الآراء التي تمكننا من تشخيص، وحل المشكلات الشخصية التي يواجهها الشباب، والتي يمكن أن تكون سبباً للهجرة، وتوفير الأسباب المقنعة التي تجعلهم يتمسكون في أوطانهم.

كلمات مفتاحية: (الأمن الفكري المستدام، قلق البطالة، الهجرة غير الشرعية، الجامعات العربية)

Abstract:

The aim of this research is to test and analyze the correlation relationships, the impact between sustainable intellectual security strategies (development of dialogue and communication, development of values of belonging and patriotism, development of logical thinking, development of moderation and moderation), Illegal immigration, Unemployment doubts, The applied aspect of this research is implemented in some Arab universities in Palestine, Libya and Yemen. The research used the descriptive analytical method, where a random sample of university students under study was surveyed through a questionnaire specially designed for this purpose.

The total number of the returned Questionnaires is (400). Response rate of respondents was distributed among Palestinian, Libyan and Yemeni universities respectively (40.5%, 30% and 29.5%).

Among the most prominent results of the research: That there is a statistically significant relationship between the strategies of sustainable intellectual security management dimensions and both unemployment concern and the phenomenon of illegal immigration, as well as there is a statistically significant relationship between unemployment concern and the reduction of the phenomenon of illegal immigration. There are statistically significant impact at the level of ($\alpha \leq 0.05$) strategies for managing sustainable intellectual security in its dimensions and reducing the phenomenon of illegal immigration In the presence of unemployment anxiety in the Arab universities in the countries studied, there are no statistically significant differences between the average. Responses of sample individuals Study on research variables due to demographic variables: (type, specialization, college, university).

The most important recommendations were the necessity to create an appropriate climate and environment in the university to pay attention to religious and national events to root out sound thought, and work to activate and enhance the media aspect through activities and events. , Workshops, and various seminars to enhance social relations in the event that the graduate does not get a job, and to enhance the process of identifying opinions that enable us to diagnose and solve personal problems faced by young people, Which can be a cause for migration, and provide convincing reasons for sticking to their homelands.

Key words: (Sustainable intellectual security, Unemployment anxiety, Illegal immigration, Arab universities)

المقدمة:

يعيش العالم في ظل العولمة وزخم ثورة التكنولوجيا في مجال المعلومات والاتصالات، والتي أثرت في معظم القيم، والأفكار السائدة، سواء كان ذلك التأثير إيجابياً أو سلبياً ولا سيما في المجال الفكري، هذا المفهوم الحديث جراء المتغيرات المتسارعة، وبالأخص في عالمنا العربي، والقديم في مضمونه قدم المجتمع الإنساني، وجب علينا جميعاً وضع رؤية، واستراتيجيات حقيقية لتجليله، وتعزيز هذا المفهوم للأذهان فهو الدرع الحصين بعد الله في تماسك المجتمع، وحمايته من التصرفات الدخيلة على ديننا وقيمنا(الزهراني، 2017: 448)؛ فقد تعرضت بعض الدول العربية لحمالات تستهدف المجتمع في منهجه وثوابته، من خلال عدة ظواهر أهمها ظاهرة الهجرة غير الشرعية خصوصاً في السنوات الأخيرة، ونظراً لخطورة هذه الظاهرة، وتبعاتها الاجتماعية، والثقافية، والأمنية على المجتمعات العربية، أصبح لزاما على الباحثين دراستها من كافة الجوانب، سواء كانت سياسية، أو اقتصادية، أو فكرية أو أمنية، للعمل على الحد منها ما أمكن، حيث أن هذه الظاهرة أصبحت هاجساً لدى الشباب العربي، الذي يرى فيها مستقبله بعيداً عن الأزمات التي تجتاح بلدانهم، وحيث أن المسئولية الاجتماعية للجامعة تتمثل في تلبية احتياجات المجتمع وتنميته، فذلك يشمل الأفراد أيضاً، وأفكارهم؛ فالأمن الفكري، والنفسي هو أحد الجوانب الهامة للصحة العقلية، ومن الاحتياجات الأساسية لبناء الشخصية، وبالتالي فإن تعزيزه قد يسهم في الحد من انتشار الأفكار غير السوية، كأن يعتقد الفرد بأن الهجرة غير الشرعية ستؤمن له حتما ملاذا آمناً، ومستقبلاً زاهرًا دون أن يدرك عواقبها، وأخطارها، خاصة إذا ما علمنا أن المنظمة الدولية للهجرة أعلنت أن ما يقارب(3400) مهاجر ولاجئ قضوا نحبهم في مناطق مختلفة في عام 2018م، وأن قرابة (2000) منهم كانوا يحاولون الوصول إلى أوروبا.

وأصبحت مشكلة البطالة في المجتمعات من أكبر، وأخطر المشكلات التي تواجهها، وتشكل هدراً للعنصر البشري، وتشكل بيئة خصبة للهجرة، ولنمو الجريمة، والتطرف نظراً لاعتراضها طريق التنمية، ولانعكاسها العميقة على الأوضاع الاقتصادية، والنفسية، والاجتماعية والسياسية، والأمنية، والفكرية، وتوفر العمل يعتبر وسيلة للشعور بالأمن، وغاية كل إنسان، ويمنحه قيمته في الحياة، وحب الوطن والولاء له، وقد وصلت نسبة البطالة في قطاع غزة إلي (52%) لعام (2018م)، ومما لا شك أن التعليم الجامعي يمثل قمة السلم التعليمي، لذا يحتل مكانة مرموقة بين مراحل التعليم المختلفة، فهو يتعامل مع صفوة شباب المجتمع، ويعتبر الطالب الجامعي هو المحور الذي يقوم عليه التعليم الجامعي، فالجامعات تسعى إلى تنمية قدرات طلبتها، وإمكانياتهم، وتعد سياسات التعليم من العوامل التي تساعد على نشؤ ظاهرة البطالة في المجتمعات، خاصة إذا ما اخدنا بالاعتبار الاختلال الناتج عن عدم تكامل مخرجات التعليم مع احتياجات التنمية من القوة العاملة، ومتطلبات سوق العمل، والنمو الاقتصادي، لذلك جاء هذا البحث لتسليط الضوء على الدور الوسيط لقلق البطالة في العلاقة بين استراتيجيات الأمن الفكري المستدام والحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية، وذلك من خلال تطبيق الدراسة في الجامعات العربية في الدول محل الدراسة، حيث لم يجد الباحثان أي محاولة سابقة لتناول هذه المتغيرات ضمن أنموذج واحد رغم أهميتها، وحيويتها، لذلك فان هذا البحث محاولة لإدراك جوهر هذه المتغيرات، ومعرفة العلاقة فيما بينها، وهذا ما تجسده مشكلة البحث من الناحية المعرفية والتطبيقية.

مشكلة البحث:

بينت نتائج استطلاع للرأي العام الفلسطيني في قطاع غزة الذي يجريه مركز الدراسات، وقياس الرأي العام بجامعة الأقصى حول(أسباب هجرة الشباب وأثرها على المجتمع الفلسطيني)، والذي تم تنفيذه في الفترة الواقعة ما بين 27– 3 /6–4 /2019م في محافظات قطاع غزة، زيادة رغبات الشباب نحو الهجرة إلى خارج الوطن، حيث إن الاستطلاع السابق الذي نفذته جامعة الأقصى بتاريخ 5– 7 /2018م، بين أن 51.8% من أفراد العينة أفادوا بأنهم سيوافقون على الهجرة في حال تم عرض الهجرة عليهم للخارج، ومقارنةً بنتائج الاستطلاع الأخير تبين أن نسبة (61.0%) من العينة أنهم سيوافقون على الهجرة في حال تم عرضها عليهم، وهذا ما يؤكد الزيادة المستمرة في اتجاه الشباب الفلسطيني نحو الهجرة. (مركز الدراسات وقياس الرأي العام بجامعة الأقصى،2019) (https://www.alaqsa.edu.ps)

ومهما تباينت الآراء حول أسباب الزيادة في اتجاه الشباب الفلسطيني بشكل خاص، والعربي بشكل عام نحو الهجرة، وخاصة قلقهم من شبح البطالة، فللجامعات دور توعوي مهم في الحد من هذه الظاهرة، حيث تنبع أهمية الجامعة في التوعية الفكرية من طبيعة الدور الذي تلعبه في المجتمعات؛ فهي تحتضن الطلاب والطالبات وهم في سن الحيرة والمراهقة، حيث يكون تفكيرهم مشتت، وكل ما يرونه بالنسبة مجرد احتمالات تحتمل الصواب والخطأ، ليس لديهم ثوابت معينة يؤمنون بها، فهم ما زالوا في مرحلة اكتساب الخبرات، وتكوين الفكر الخاص بهم، وهم في المرحلة يكونوا فريسة سهلة للأعداء؛ ومن هنا جاءت مبررات الاهتمام بالتوعية الفكرية من قبل الجامعة(الشمراني ونجمي، 2019: 214).

واذ مازالت طبيعة العلاقة التي تربط بين متغيرات البحث الثلاثة تجتذب حولها الكثير من التساؤلات، وعلامات الاستفهام في تحديد طبيعة، واتجاه، وقوة هذه العلاقات، ونوعها لذلك هي جوهر مشكلة البحث، ومنطلقة الفكري، والتطبيقي، وبناءً علي ما سبق

يمكن صياغة مشكلة البحث بشكل أكثر وضوحاً من خلال التساؤل الرئيسي التالي: **ما الدور الوسيط لقلق البطالة في الأثر بين استراتيجيات الأمن الفكري المستدام في الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة؟**

ويتفرع من التساؤل الرئيس السابق مجموعة من التساؤلات الآتية:-

1- ما مستوي تطبيق استراتيجيات الأمن الفكري المستدام في الجامعات العربية في الدول محل الدراسة؟
2- ما واقع قلق البطالة لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة؟
3- ما مستوي الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة؟
4- ما العلاقة بين استراتيجيات الأمن الفكري المستدام بأبعادها(تنمية الحوار والتواصل، تنمية قيم الانتماء والوطنية، تنمية التفكير المنطقي، تنمية الوسطية والاعتدال) وقلق البطالة لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة؟
5- ما العلاقة بين قلق البطالة والحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجامعات العربية في الدول محل الدراسة؟
6- إلى أي مدي يوجد علاقة بين استراتيجيات الأمن الفكري المستدام والحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة؟
7- ما مقدار التغير في مستوى الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية نتيجة لتطبيق استراتيجيات الأمن الفكري المستدام في ضوء قلق البطالة لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة؟
8- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول استراتيجيات الأمن الفكري المستدام، وحول واقع قلق البطالة، وحول مستوى الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة تعزى للمتغيرات: (النوع، التخصص، الكلية، الجامعة)؟
9- ما هو المقترح التطبيقي التنموي لتنمية استراتيجيات الأمن الفكري المستدام للحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية في ضوء قلق البطالة؟

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- تقديم إطار نظري معرفي يستعرض مفاهيم، ومحتويات، وأبعاد متغيرات البحث من خلال أخر ما توصل الية ووفقاً لحدود البحث ومحدداته.
2- التعرف على مستوي تطبيق استراتيجيات الأمن الفكري المستدام(تنمية الحوار والتواصل، تنمية قيم الانتماء والوطنية، تنمية التفكير المنطقي، تنمية الوسطية والاعتدال) في الجامعات العربية في الدول محل الدراسة.
3- إظهار واقع قلق البطالة لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة.
4- توضيح مستوي قدرة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة من استخدام أساليب تعزز من الحد الهجرة غير الشرعية.
5- اختبار طبيعة، وقوة العلاقة بين متغيرات البحث، وأبعادها، وتشخيص مستوي وجودها.
6- بيان مقدار التغير في مستوي والحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية نتيجة لتطبيق استراتيجيات الأمن الفكري المستدام في ضوء قلق البطالة لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة.
7- الكشف عن الفروق بين متوسط استجابات أفراد العينة اتجاه متغيرات البحث.
8- التوصل إلى النموذج المقترح لتنمية استراتيجيات الأمن الفكري المستدام.
9- وأخيراً تقديم عدد من التوصيات والمقترحات التي من شأنها أن تسهم في تطوير الواقع الفعلي لمتغيرات البحث في الجامعات العربية.

فرضيات البحث:

في إطار نتائج الدراسات السابقة، وللوصول إلى سبل تحقيق الأهداف المرجوة من البحث، والتزاماً بالمنهج العلمي انطلق البحث من الفرضيات الاتية:

الفرضية الأول:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استراتيجيات الأمن الفكري المستدام بأبعادها والحد من قلق البطالة لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة.

الفرضية الثاني:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) بين قلق البطالة والحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجامعات العربية في الدول محل الدراسة.

الفرضية الثالث:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) بين استراتيجيات الأمن الفكري المستدام بأبعاده والحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجامعات العربية في الدول محل الدراسة.

الفرضية الرابع:

لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) لتطبيق استراتيجيات الأمن الفكري المستدام بأبعادها في الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية في ضوء قلق البطالة في الجامعات العربية محل الدراسة.

الفرضية الخامس:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول استراتيجيات الأمن الفكري المستدام، وحول واقع قلق البطالة، وحول الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجامعات العربية في الدول محل الدراسة تعزى للمتغيرات الديموغرافية: (النوع، التخصص، الكلية، الجامعة).

رابعاً: الأنموذج الفرضي لمتغيرات البحث:

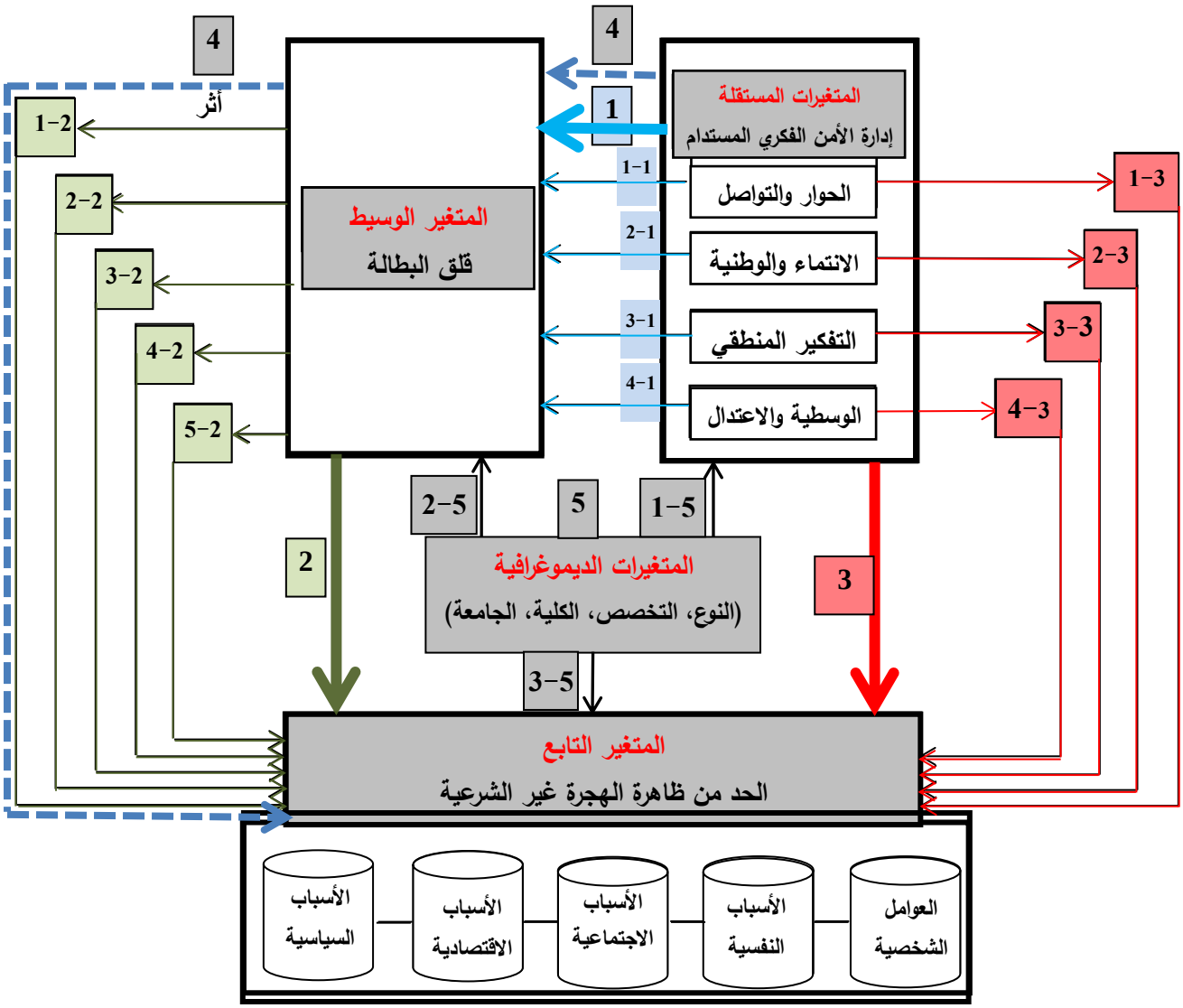

شكل رقم(1) مخطط متغيرات البحث الفرضي المقترح

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد علي الدراسات السابقة

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من خلال:

أ- الأهمية العلمية:

1. تبرز الأهمية النظرية لهذه الدراسة من الإثراء العلمي الذي تضيفه في مجالات مفاهيم استراتيجيات الأمن الفكري المستدام، قلق البطالة والحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية.
2. تستمد هذه الدراسة أهميتها من حيوية موضوعها وندرته النسبية خصوصاً في أدبيات الدراسة العربية، حيث يتسم هذا الموضوع بالحداثة والتميز العلمي والعملي على حد سواء.

ب- الأهمية التطبيقية:

1. يسعى البحث لتقديم توصيات للحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية، حيث يعد قطاع طلبة الجامعات مستهدف في هذه الظاهرة و هو أحد أهم الدعائم والمكونات التي يعتمد عليها أي مجتمع.
2. لفت أنظار إدارة الجامعات العربية إلى دورها الهام في تطبيق استراتيجيات الأمن الفكري المستدام لما له من أثر في الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية.

حدود البحث:

تم إجراء البحث في إطار مجموعة من الحدود على النحو التالي:

- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على الجامعات العربية في ثلاث دول، وهي: (فلسطين- ليبيا- اليمن) لتقارب الظروف والبيئة التي يواجها الطلاب في الوقت الراهن.
- **الحدود الزمانية:** جرى تنفيذ هذه الدراسة خلال عام 2021م.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة علي دراسة ثلاث متغيرات أساسية: المتغير الأول فهو المستقل استراتيجيات الأمن الفكري المستدام ويشمل مجموعة من الأبعاد وهي: (تنمية الحوار والتواصل، تنمية قيم الانتماء والوطنية، تنمية التفكير المنطقي، تنمية الوسطية والاعتدال)، أما المتغير الثاني فهو الوسيط: قلق البطالة، بينما المتغير الثالث التابع هو ظاهرة الهجرة غير الشرعية، ويشمل مجموعة من المراحل، وهي (العوامل الشخصية (الذاتية)، الأسباب النفسية، الأسباب الاجتماعية، الاسباب الاقتصادية، الاسباب السياسية).
- **الحدود البشرية:** طلاب الجامعات لدى الدول العربية محل الدراسة.

سابعاً: الدراسات السابقة

أجريت العديد من الدراسات للتعرف على مدى اهتمام الجامعات بالأمن الفكري **دراسة (عبد ارحمن وخليفة وهنداوي، 2022)** فقد طبقت على عينة قوامها (200) طالب من طلاب المرحلة الثانوية للتعرف على أدوار وسائل الإعلام في نشر الأمن الفكري وتوصلت لوجود علاقة بين بين معدل اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على وسائل الإعلام التربوي ودرجة معرفتهم بالأمن الفكري **ودراسة (عفيفي، 2022)** هدفت للتوصل الى استراتيجية مقترحة لطريقة تنظيم المجتمع لتفعيل إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي في تحقيق الأمن الفكري طبقت على عينة من الطلاب مكونة من (176) طالب وتوصلت إلى استراتيجية قابلة للتطبيق لتحقيق الأمن الفكري للطلاب، **ودراسة (النجار، 2021)** هدفت للتعرف إلى دور جامعة الاستقلال في تعزيز لأمن الفكري لدى طلبها على عينة مكونة من (105) طالباً وطالبة، وتوصلت لوجود دور كبير ومميز لجامعة الاستقلال في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها، **بينما دراسة (الجميلي، 2020)** توصلت أن طلبة الدراسات العليا(غير الموظفين) من قلق البطالة وهذا ناتج من انعدام فرص العمل وتفشي الظاهرة وهناك علاقة بين قلق البطالة والتصورات المستقبلية، أما دراسة **(الشمراني ونجمي ،2019)** على عينة تتكون من (540) طالبة من جامعة تبوك، تم اختيارهم بطريقة عشوائية عنقودية من كليات مختلفة، وبينت أهم النتائج أن عضو التدريس يمارس دوره في التوعية الفكرية للطالبات بدرجة عالية، بينما يمارس الإعلام الجامعي دوره في التوعية الفكرية بدرجة منخفضة، وتمارس خدمة المجتمع دورها في التوعية الفكرية بدرجة منخفضة بحسب تقدير المستجيبات. بينما توصلت **(دراسة الحمداني وعزيز،2018)** التي طبقت على عينة من(200) طالباً وطالبة في جامعة تكريت للعام الدراسي 2018/2017 إلى أن مستوى الصراع القيمي لدى طلبة الجامعة بشكل عام بين الدرجة المتوسطة والمرتفعة، وأن درجة قبول عينة البحث للأمن الفكري ضعيفة، ووجود علاقة ارتباط سلبية بين كل من الصراع القيمي والأمن الفكري. أما فيما يتعلق بقلق البطالة فقد بينت **دراسة (جمال وطلاك، 2020)** الفروق الاحصائية بين طلبة الجامعة وفق متغيرين الجنس والتخصص حول قلق البطالة في جامعة بابل ولتحقيق هذه الهدف على عينة قواهما(532) طالب وطالبة، تبين أنه لا توجد فروق في درجات قلق البطالة لدي طلبة الجامعة، **دراسة (المحتسب وآخرون،2017)** التي طبقت على عينة قوامها (300) خريج من محافظة رفح في فلسطين، أن المرونة لعبت دوراً وسيطاً بين قلق البطالة وجودة الحياة، إضافةً إلى وجود معامل ارتباط مباشر بين قلق البطالة وجودة الحياة،

عند العزل الإحصائي لتأثير المرونة .أما دراسة **(اشتيه وشاهين ،2015)** التي طبقت على عينة طبقية بحسب النوع على طلبة السنة الأخيرة بجامعة القدس بفلسطين ، إذ ضمت (288) طالباً وطالبة، تمثل (11%) من حجم المجتمع والبالغ(2503) طالباً وطالبة، والتي أظهرت نتائجها أن مستوى كل من قلق البطالة وفعالية الذات لدى الطلبة كان متوسطاً، وكانت العلاقة عكسية بين قلق البطالة وفعالية الذات ، وأشارت النتائج إلى الفروق في مجال القلق العام لصالح طلبة التخصصات الطبية والتمريضية. بينما توصلت دراسة شارل **(Charles.2012)** إلى أن (64%) من خريجي التعليم العالي في ولاية والدن الأمريكية قلقون من البطالة، إذ لا يجدون عملاً. وبينت الدراسة وجود فروق في متغير التخصص لصالح خريجي كلية الطب، وأن حوالي (51%) من الأمريكيين خريجي مؤسسات التعليم العالي غير راضيين عن التحاقهم بتلك المؤسسات لعدم تشغيلهم بعد التخرج. أما فيما يتعلق بالهجرة غير الشرعية فقد توصلت **دراسة ، (الشناوي، 2021)** توصلت أن هناك تزايد أعداد المهاجرين غير الشرعيين العابرين للمتوسط اتجاه شواطئه الشمالية نتيجة لانتشار حالات الفوضى وتأتي الدوافع الاقتصادية في مقدمة العوامل المحفزة للجوء لهذا النمط الخطير، **ودراسة (فكرون والجد ،2017)** إلى إثبات أن التحدي الرئيسي بالنسبة للهجرة غير الشرعية مرتبط بالمشاكل التي تعاني منها دول المصدر، من حيث الاضطرابات السياسية، الحروب الأهلية، والنزاعات الحدودية، والفقر، والبطالة، وهناك اعتقاد لدى دول الشمال أن هذه ظاهرة لا يمكن معالجتها ما لم تحل المشكلات التي تواجهها مجتمعات دول الجنوب.

التأطير الفكري والفلسفي لمتغيرات الدراسة

أولا: استراتيجيات الأمن الفكري:

مصطلح الأمن الفكري مركب من كلمتين: الأمن Security، والفكر Ideal، ويعد الأمن الفكري أساساً بل أهم الأسس التي ينبغي الاعتماد عليها؛ لتأسيس قاعدة قوية يمكن الانطلاق منها لإدراك أهمية الوعي الأمني وضرورته؛ حفاظاً على مقدرات الأمة ومنجزاتها ضمن الأدوار المناطة بكل مؤسسات المجتمع، ومن ضمنها المؤسسات التربوية، والتعليمية، وذلك في إطار النظرة، التي تؤكد المسئولية المشتركة لكافة مؤسسات المجتمع في تعزيز الأمن الفكري؛ فإن اختلال الأمن الفكري يؤدي إلى اختلال الأمن في جميع جوانبه، وبتحقيقه يمكن القضاء على الانحراف الفكري الذي يعد من أهم مهددات الأمن الوطني بمقوماته (مرعي، 2016: 259).

مفهوم الأمن الفكري وأبعاده:

ينقسم الأمن الفكري إلى مكونين " حسي وهو الأمن في الأنفس والأعراض ، وفكري وهو الأمن في المعتقد وسلامته من الانحراف عن الوسطية. ويتمثل الأمن الفكري تحصين العقول من كل فكر منحرف أو معتقد خاطئ، وذلك من خلال تعزيز أبعاده المتمثلة في **الحوار والتواصل، التفكير المنطقي، تنمية قيم الوسطية والاعتدال، وقيم الوطنية والانتماء** ويمكن التأكد من مستويات الأمن الفكري من خلال مقياس معد لهذا الغرض (الزهراني، 2017: 60).

أهمية دور الجامعة في التوعية الفكرية:

على الجامعة التركيز على تنمية الوعي والفكر المعتدل لدى الطلاب لتعزيز الأمن الفكري، وذلك من منطلق أن الأمن الفكري هو أهم مكونات الأمن الوطني وأن مسئولية تنشئة الشباب على الفكر القويم في هذه المرحلة العمرية تنتقل من الأهل إلى الجامعة، وبطبيعة الحال فإن التطرف أو التشدد الفكري ليس هو النوع الوحيد من الانحراف الفكري الذي يتعرض له الشباب، بل إن هناك أيضاً الفكر الإنساني بدون إفراط أو تفريط' وبدون تأدية الجامعات لدور التوعية الفكرية، فإن من الحتمي أن ينجرف قطاع كبير من شباب الجامعات إلى الفكر المنحرف بغية إشباع رغباتهم الذاتية في المعرفة وتحديد توجه فكري لهم في الحياة (الهليل، 2015: 69).

ثانياً: قلق البطالة:

قلق البطالة هو استجابة انفعالية مؤقتة غير سارة، وشعور مكدر يهدد الطالب، وشيك التخرج، والطالب الخريج نتيجة لتوقعاته شبه الأكيدة بشبح البطالة، وما يصاحبها من توترات، ومخاوف، وعدم استقرار للحالة المزاجية، وانشغال الفكر، واعتلال الحالة الجسمية (الجمال وبخيت 2008: 203)، ويعرفه اشتية وشاهين (2015: 314) بأنه عدم استقرار الحالة المزاجية وانشغال الفكر واضطراب الصحة الجسمية، وتدهور ملحوظ في النظام المعرفي والعاطفي.

ثالثاً: ظاهرة الهجرة الغير شرعية:

التدبير للدخول والخروج غير القانوني من وإلى إقليم أي دولة من قبل أفراد أو مجموعة من الأشخاص من غير الأماكن المحددة، ودون التقيد بالضوابط، والشروط الشرعية التي تفرضها كل دولة في مجال نقل الأفراد (فكرون والجد، 2017: 132).

رابعاً: النموذج التنموي المقترح لتطبيق استراتيجيات الأمن الفكري المستدام في الجامعات العربية للحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية في ضوء قلق البطالة

يقترح الباحثان المراحل التالية لتطبيق استراتيجيات الأمن الفكري المستدام في الجامعات، وبخاصة أنها المؤسسة التعليمية الاجتماعية التي تعمل على توجيه الطاقات البشرية لتحقيق الازدهار، والنماء، والتقدم وبالإمكان أن تسهم في الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية في ضوء قلق البطالة بما يساهم في تنميه القدرة على التكيف، ويشمل هذا النموذج التنموي على المراحل التالية:

المرحلة الأولى: رؤية نموذج تنمية استراتيجيات الأمن الفكري المستدام

"أن تصبح الجامعات ذات تأثير متميزة في سلوكيات الطلاب لرفع الوعي العام، والقدرة المعلوماتية لهم، لتحقق مجتمع واعي، وصحيح فكرياً، وتعزيز الانتماء والولاء للوطن لتحقيق التنمية المستدامة والنهضة المجتمعية الشاملة " وتتميز تلك الرؤية بما يلي:-

1- أن تكون الجامعات ذات تأثير استراتيجي داعم وموجه للطلاب.
2- أن تكون الجامعات قادرة على تنمية الاتصال والتواصل والإقناع والحوار.
3- أن تكون الجامعات ذات توجه لتنمية مبادئ وقيم الانتماء والوطنية لدى الطلاب.
4- أن تكون الجامعات الأكثر قدرة من المنظمات الأخرى في تنمية التفكير المنطقي.
5- أن تكون الجامعات في الصدارة من حيث تنمية الوسطية والاعتدال لدى الطلاب.
6- أن تكون الجامعات قادرة على مواجهة الأفكار الدخيلة والتحصين الفكري.
7- أن تكون الجامعة قادرة على قيادة مستقبل الأمن الفكري والانتقال من مرحلة التعامل مع نتائج أزمة الأمن الفكري إلي منهجية تعزيزه لمواجه التحديات.

المرحلة الثانية: المنطلقات النظرية لنموذج تنمية استراتيجيات الأمن الفكري المستدام

ينطلق النموذج من عدة مرتكزات هامه، والتي تغطيها ممارسات الأمن الفكري المستدام وتتميز بها، وهي:

1- أن كل استراتيجية للأمن الفكري المستدام لها فعاليتها، ومميزاتها التي تنفرد بها فلابد من الاستفادة منها، وتوظيفها توظيفاً فعالاً، ويشترط لتحقيق ذلك فهمها، ومعرفة طريقيه استخدامها لاختيار الأداة المناسبة بها.
2- أن استخدام مزيج من الاستراتيجيات، والأدوات من مجموعة مختلفة ضمن خطة متكاملة يزيد من فعاليتها، وأثرها في تحسين نتائج الأمن الفكري المستدام.
3- أن تكون قيادات الجامعات قادرة على إحداث التغير، والذي يكون متماشياً مع المجتمع المحيط، والتغيرات الخارجية لمعالجة القضايا المختلفة.
4- حرص الجامعات على توعية وتعريف الطلاب بمعني الأمن الفكري وتوضيح أهميته وتسليط الضوء على استراتيجيات تحقيقه.
5- أن يكون الأستاذ الجامعي قدوة حسنة في قولة وعملة ونيته وان يكو أميناً في أداء رسالته العظيمة، ويسعي لترسيخ المفاهيم الصحيحة.
6- أن تكون المناهج، والمقررات الدراسية منبثقة من طبيعة حياة المجتمع، وحاجاته، ومتطلباته، ومحققة لآماله، وتطلعاته، وهي المحور الرئيس في تحقيق أهداف البقاء المجتمعي الآمن فكرياً.
7- اكتساب الطالب مهارات البحث العلمي الجاد، والعناية بتحصيل المعلومات والمعارف المختلفة ولاسيما في الجانب الفكري.
8- أن تعتني الجامعة بالأنشطة الطلابية داخل وخارج الجامعة التي تهتم بنشر الوعي الفكري الصحيح، لما تسهم به هذه الأنشطة من ترجمة الأفكار، وتحويلها إلى سلوكيات، وممارسات حياتية.
9- الحرص من قبل الجامعات على التخلص من كل طرق الفساد وأشكاله.
10- الحرص من قبل الجامعة على الحد من قلق البطالة لدى الطلاب بإعادة تأهيل وتدريب الخرجين بما يتلاءم مع حاجات سوق العمل، تنمية قدراتهم العقلية، وإمكانياتهم.
11- الحد من الهجرة غير الشرعية يتم من خلال وجود قيادات قادرة على التطوير والإبداع ، والاهتمام بالتعليم الفني والمهني العالي الجودة.

المرحلة الثالثة: غايات وأهداف نموذج تنمية استراتيجيات الأمن الفكري المستدام

يمكن تحديد غايات تنمية استراتيجيات الأمن الفكري المستدام من خلال تنمية كل من:

الغاية الأولي: تنمية الحوار والتواصل.

الغاية الثانية: تنمية قيم الانتماء والوطنية.

الغاية الثالثة: تنمية التفكير المنطقي .
الغاية الرابعة: تنمية الوسطية والاعتدال.
ولتحقيق تلك الغايات لا بد من إيجاد الأهداف العامة والأهداف الفرعية التي نسعى إلى تحقيقها وهي كالتالي:

الهدف العام الأول: استراتيجية تنمية الحوار والتواصل.

لتحقيق هذا الهدف العام، لا بد من تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية مثل:

1. تشجيع ثقافة الحوار بما يتوافق مع ميول واتجاهات الطلبة.
2. إقامة الندوات والمؤتمرات التوعوية والتثقيفية.
3. تعزيز التعامل مع توظف لوحات إعلامية لتوعية الطلبة بالإحداث الجارية.
4. تنمية مشاركة الطلاب في المناسبات الدينية والوطنية لتأصيل الفكر السليم.
5. التعاون مع شخصيات فكرية مؤثرة.
6. تنظيم ورش عمل لمناقشة قضايا فكرية مختلفة.

الهدف العام الثاني: استراتيجية تنمية قيم الانتماء والوطنية.

لتحقيق هذا الهدف العام، لا بد من تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية مثل:

1. تعريف الطلبة بقضايا مجتمعهم المختلفة، وطرق التعامل معها.
2. الكشف عن الطرق والوسائل الممكنة للتأثير على قيم الولاء والانتماء والحب للوطن، والتضحية في سبيله.
3. تعزيز وغرس ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة.
4. تعزيز الشعور لدى الطالب بأهمية الحفاظ على مقدرات الوطن.
5. التعاون مع الطلاب في المحافل الوطنية بهدف تعزيز الانتماء.
6. إبراز طرق صقل الطلاب بمقومات الشخصية الوطنية.

الهدف العام الثالث: استراتيجية تنمية التفكير المنطقي.

لتحقيق هذا الهدف العام، لا بد من تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية مثل:

1. الكشف عن طرق تنمية آراء الطلبة وأفكارهم وفق منهج البحث العلمي.
2. الاهتمام باحتواء المكتبة على كتب ذات علاقة بالأمن الفكري.
3. تعزيز روح الإبداع الفكري والتجديد لدى الطلبة.
4. الكشف عن مخاطر الأفكار المغرضة والمضللة.
5. تحقيق الشفافية في التعامل مع اكتشاف مواهب الطلبة وتنميتها وتوظيفها.
6. التعرف على طرق تنمية القيم الفكرية التي تتلاءم مع القيم الاجتماعية.

الهدف العام الرابع: استراتيجية تنمية الوسطية والاعتدال.

لتحقيق هذا الهدف العام، لا بد من تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية مثل:

1. الاهتمام بمادة حقوق الانسان.
2. تنمية وترسيخ قيم الاعتدال والوسطية، وعدم التطرف لدى الطلبة.
3. التصدي لما يثير الصراعات المذهبية بين الطلبة.
4. غرس قيم الإسلام السمحة ومبادئها لدى الطلبة.
5. نبذ الأفكار المنحرفة والمتطرفة.
6. الكشف عن الطرق والوسائل الممكنة لمواجهة التيارات الثقافية الوافدة أو الأجنبية المشبوهة.

المرحلة الرابعة: تحديد ووضع السياسات والاستراتيجيات اللازمة للنموذج.

أن مهارات، وسلوك الطلاب وأفكارهم يمكن تحسينها، وتنميتها بالتالي يجب على الجامعات أن تضع برامج، وتحدد السياسات، والاستراتيجيات اللازمة لتنمية هذه المهارات لدى طلابها، وصياغة استراتيجية تدعم التغيير والتحسين المستمر، وتقدم تخصصات تلبي احتياجات المجتمع المحلي، وإنشاء حاضنات تدعم الطلاب بعد التخرج، وتقديم الاستشارات والتدريب، وتعمل على استقصاء احتياجات ومشاكل المجتمع، وحلها، تنمية مهارات وأفكار الطلاب ليكونوا قادرين على مواجه التحديات، والمشكلات الداخلية والخارجية، ويمكن وضع خطوات عملية لتنمية هذه المهارات تبدأ بالتهيئة، والإعداد، والتخطيط لعملية التنمية ثم التنفيذ، والممارسة، وتنتهي بعملية تقييم السياسات والاستراتيجيات المستخدمة في عملية التنمية التي تحقق الأهداف طويلة الأجل.

المرحلة الخامسة: الإجراءات والأنشطة والبرامج اللازمة لتطبيق نموذج تنمية استراتيجيات الأمن الفكري المستدام

إن وضع الأهداف العامة، والفرعية، والاستراتيجيات، والسياسات المتنوعة اللازمة لتنمية استراتيجيات الأمن الفكري المستدام تحتاج إلى مجموعة من الإجراءات والأنشطة لتحقيقها، ويمكن تصنيف تلك الإجراءات تبعاً لتنوع الأهداف العامة، لذلك تتضمن هذه المرحلة الاعتبارات التالية:

توفير الدعائم والمتطلبات اللازمة للتنفيذ:

1.تحديد الأهداف الفرعية المنبثقة عن أهداف الاستراتيجية.
2.بناء الفعاليات والسياسات الملائمة لتحقيق تلك الأهداف.
3.توفير وسائل ومساعدات التدريب المبنية على استخدام التكنولوجيا، وبالشكل الذي يسمح بالتعلم عن بعد، والاستفادة من بيئات التعلم المتطورة.
4.التحسين والتطوير المستمر في بيئة العمل لخلق البيئة الداعمة للتميز، وإقامة بيئة تنظيمية تعتمد على نشر المعرفة، والفكر السليم، والمشاركة فيها.
5.إيجاد نظام فعال للمعلومات والاتصالات الإدارية.
6.تدريب العاملين علي استخدام التكنولوجيا الجديدة وإدارة الحوار، والتفاوض، والتعامل مع الطلاب.
7.توفير الميزانية الازمة لتنفيذ الانشطة المطلوبة لتطبيق النموذج المقترح من خلال استخدام التكنولوجيا والتقنية الحديثة في ذلك.

المشاركون بالتنفيذ:

1. الخبراء والاستشاريين.
2. إدارة الجامعة.
3. عمادة الجودة.
4. عمادة التخطيط والتطوير الأكاديمية.
5. أعضاء الهيئة الإدارية والاكاديمية.
6. عمداء الكليات وشؤون الطلبة.
7. فرق الجودة.

المرحلة الخامسة: المتابعة والتقييم لنتائج تنفيذ نموذج تنمية استراتيجيات الأمن الفكري المستدام:

تمثل عملية المتابعة والتقييم المرحلة الأخيرة من المراحل الأساسية لتطبيق النموذج المقترح لتنمية استراتيجيات الأمن الفكري المستدام، وتتضمن عملية المتابعة، والتقييم تحسين النشاطات والبرامج المختلفة التي تحدث داخل الجامعة، وبالتالي إمكانية التعرف على تصحيح الانحرافات الفكرية محتملة الحدوث ليتسنى للإدارة اتخاذ الإجراءات التصحيحية الملائمة في الوقت المناسب لضمان سير العمل بالاتجاه الصحيح، ويمكن تحديد مدى تحقق الأهداف الاستراتيجية، من خلال مؤشرات الأداء، ويمكن تصنيف مؤشرات إلى محاور رئيسية يندرج تحت كل محور عدة مؤشرات فرعية:

1.الجامعة والمجتمع (ربط التخصصات باحتياجات المجتمع، ربط البحث العلمي بمشكلات المجتمع، التفاعل بين المؤسسة، وإدارتها البشرية، والبحثية، والفكرية، وبين المجتمع بقطاعاته الإنتاجية، والخدماتية).
2.استقلالية الجامعات ينطلق من(حرية البحث العلمي، وحرية التعبير وبين مقتضيات الإشراف الحكومي المرتبط بالتمويل ومراعاة تقاليد المجتمع).
3. عدد الأيام الدراسية التي تبحث موضوع الأمن الفكري المستدام.
4. عدد الاجتماعات الدورية الرسمية داخل الجامعات، والتي تناقش تنمية استراتيجيات الأمن الفكري المستدام.
5. التنوع والتباين بين الجامعات (مراعاة احتياجات المجتمع المحيط، مدى ملائمة الخريجين من التخصصات المختلفة).
6. مدى استجابة الإدارة لوضع آليات للحد من الهجرة غير الشرعية من خلال استراتيجيات الأمن الفكري المستدام.
7. عدد الندوات داخل الجامعة التي تبين أهمية ممارسات الحد من قلق البطالة بعد التخرج.
8. عدد المؤتمرات التي تعقد داخل الجامعات عن الأمن بشكل عام، والأمن الفكري بشكل خاص مع بيان مكوناتها، وطرق قياسها.

المزايا المترتبة علي تطبيق النموذج المقترح

يقدم النموذج المقترح مجموعة من المزايا التي تساعد في تدعيم وتحسين تنمية استراتيجيات الأمن الفكري المستدام في الجامعات العربية مما يزيد من الاستقرار، والانتماء، والولاء للوطن، ونبذ التعصب الفكري ومنها:

1- تسليط الضوء علي أهمية استراتيجيات الأمن الفكري المستدام والحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية في ضوء قلق البطالة لدى الطلاب في الجامعات العربية.
2- يتيح الفرصة لصانعي القرار في الجامعات التعرف علي العوامل التي توثر علي سلوك الطلاب لتطوير الممارسات الادارية والتعليمية داخل الجامعات.
3- يعمل النموذج المقترح علي غرس التعليم المستمر لدى الطلاب من خلال شعورهم باهتمام الجامعة بهم، ومتابعتهم بعد التخرج مما يدفعهم نحو التقدم والنمو.
4- يعمل علي تحسين الانتاجية، والإبداع والابتكار لدى الطلاب من خلال تشجيع العمل بروح الفريق.
5- يساعد النموذج المقترح قادة الجامعات علي استيعاب الكثير من المتغيرات التي تحصل في البيئة المحيطة، وكذلك البيئية الخارجية بشكل أكثر فاعلية.
6- امكانية تطبيق النموذج المقترح علي بيئات مختلفة مع مراعه التعديل الذي يناسب البيئة الجديدة.
7- قدرة النموذج المقترح علي التعامل مع بعض نقاط القصور والضعف التي سيظهرها من خلال الدراسة الميدانية مما يتيح التركيز علي المشاكل الأكثر أهمية.
8- المساعدة في تخصيص الموارد المتاحة في الجامعة والفاعلية في تحديد ووضع الاهداف الداخلية لتحقيق قيمة مضافة.
9- يطبق النموذج المقترح في قطاع حيوي، وهام، ومن أبرز القطاعات التي تواجه أزمات في الوطن العربي حيث يمكن الاستفادة منه في تطوير بعض الأساليب، والإجراءات التي تؤثر علي فئة كبيرة من المجتمع.

التحديات والمشكلات التي قد تواجه تطبيق النموذج المقترح

علي الرغم من المزايا الكثيرة التي سوف يحققها النموذج المقترح من تحسين، وتنمية، وتدعيم استراتيجيات الأمن الفكري الا أن تطبيق هذا النموذج يواجه بعض الصعوبات التي قد تعيق، وتؤثر علي تنفيذه، والتي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار وهي:

1- عدم الادراك والفهم الواضح لمفهوم الأمن الفكري، وخصائصها من قبل الإدارة، والطلاب في الجامعات العربية.
2- عدم توافر جو من الثقة بين الطلاب، والإدارة داخل الجامعات.
3- عدم كفاية الاعتمادات المالية، والموارد البشرية، والموارد المالية، والذي يمثل أهم عائق في الجامعات محل الدراسة.
4- التعقيد في النظام والهيكل التنظيمي المطبق في بعض الجامعات محل الدراسة.
5- التكلفة المرتفعة التي قد تكون مطلوبة لتحقيق المنفعة.
6- قد تواجه الجامعات ما يسمي مقاومة التغير، وذلك لشعور بعض العاملين بأن النظام الجديد سوف يكشف قصورهم، وقد يحرمهم من المنافع التي يحصلون عليها في النظام القديم واعتقادهم بعدم جدوى التطبيق.
7- الفهم السيئ لاستراتيجيات الأمن الفكري، وعدم الاقتناع بجدوى النموذج المقترح على المدي القصير.
8- ضعف الاستقلال الإداري في بعض الجامعات ، وارتباط تنفيذ البرنامج بكثير من العمليات الإدارية، والتشريعات، والقوانين الجامدة، والاعتبارات السياسية الحاكمة ، وسيؤدى ذلك إلى وجود كثير من العقبات التي قد تعترض تنفيذ النموذج المقترح.
9- ضعف ثقة المجتمع في الخدمات التي تقدمها الجامعات لذلك ينبغي عليها أن تزيد من جهودها لمواكبة كل جديد من الامور التنظيمية والادارية، والعلمية، وكذلك تحسين جودة الخدمات التعليمية، ومراعاة معايير ومؤشرات الجودة.

الدراسة التطبيقية

تناول في هذا الجزء، وصفاً كاملاً، ومفصلاً لطريقة، وإجراءات الدراسة التي قام بها الباحثان لتنفيذ هذه الدراسة، وتعتبر منهجية الدراسة، وإجراءاتها محوراً رئيساً يتم من خلاله إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة, وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها في ضوء أدبيات الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة, وبالتالي تحقق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

منهج البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث، والحصول على معلومات دقيقة، اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر أحد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف المشكلة كما هي في الواقع والتعبير عنها كمياً وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع الدراسة المستهدف من بعض طلبة الجامعات العربية في كلاً من (فلسطين، ليبيا، اليمن)، حيث تم استطلاع آراء عينة عشوائية من الطلاب الجامعات في الدول محل الدراسة من خلال استبانة صممت خصيصاً لهذا الغرض وفي حالة، وقد تم استرداد عدد (400) استبانة.

جدول رقم (1) توزيع أفراد مجتمع وعينة الدراسة

الجامعات	عدد الاستبانات المستردة	النسبة %
الفلسطينية	162	40.5
الليبية	120	30
اليمنية	118	29.5
المجموع	400	%100

أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة حول واقع " أنموذج تنموي مقترح لتطبيق استراتيجيات الأمن الفكري المستدام، وأثرها في الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية في ضوء قلق البطالة (دراسة تطبيقية على بعض الجامعات العربية)، وقد تم الاستعانة بالدراسات السابقة، وتتكون إسبانه الدارسة من أربعة أقسام رئيسة.

صدق أداة الدراسة:

ونعني بصدق أداة الدراسة، أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه، وقد تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال الطرق التالية:

الصدق من وجهة المحكمين: تم عرض الاستبانة على عدد (10) من المحكمين من ذوى الاختصاص، وقام بإجراء ما يلزم من حذف، وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.

صدق المقياس:

صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال قياس معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وقد تراوحت معاملات الارتباط من(0.527) حتى (0.811)، وتم التأكد من دلالاتها المعنوية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، وهذا يدل على أن محاور الاستبانة تتمتع بمعاملات صدق عالية.

صدق البنائي لمحاور الدراسة

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدي ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الإستبانة. ويبين جدول (2) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الإستبانة دالة إحصائياً عند مستوي معنوية($0.05 \geq \alpha$)، وبذلك يعتبر جميع مجالات الإستبانة صادقه لما وضع لقياسه وتفي بأغراض الدراسة..

جدول رقم (2) معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الإستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

الرقم	المجال	معامل سبيرمان للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	أبعاد استراتيجيات الأمن الفكري المستدام	.740**	0.000
1	تنمية الحوار والتواصل	.591**	0.000
2	تنمية قيم الانتماء والوطنية	.527**	0.000
3	تنمية التفكير المنطقي	.694**	0.000
4	تنمية الوسطية والاعتدال	.731**	0.000
	محور قلق البطالة	.832**	0.000
	محور: ظاهرة الهجرة غير الشرعية	.671**	
1	العوامل الشخصية (الذاتية)	.648**	0.000
2	الأسباب النفسية	.476**	0.000
3	الأسباب الاجتماعية	.427**	0.000
4	الأسباب الاقتصادية	.459**	0.000
5	الاسباب السياسية	.485**	0.000

* *الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $0.01 \geq \alpha$.

ثبات أداة الدراسة:

نعني بثبات أداة الدراسة، أن الأداة تعطي نفس النتائج تقريباً لو طبقت مرة أخرى على نفس المجموعة من الأفراد، أي أن النتائج لا تتغير، تحت نفس الظروف، والشروط، أن هناك استقرار في نتائج الإستبانة، وعدم تغييرها بشكل كبير، وقد تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية كما يلي:

جدول (3) يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لقياس ثبات الإستبانة

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
				قبل التعديل	بعد التعديل
1	تنمية الحوار والتواصل	6	0.844	0.664	0.797
2	تنمية قيم الانتماء والوطنية	6	0.807	0.644	0.784
3	تنمية التفكير المنطقي	6	0.843	0.656	0.793
4	تنمية الوسطية والاعتدال	6	0.834	0.651	0.789
	استراتيجيات الأمن الفكري المستدام	**24**	**0.936**	**0.723**	**0.839**
	قلق البطالة	15	0.882	0.687	0.814
1	العوامل الشخصية (الذاتية)	6	0.777	0.523	0.686
2	الأسباب النفسية	6	0.796	0.547	0.707
3	الأسباب الاجتماعية	6	0.791	0.596	0.747
4	الأسباب الاقتصادية	6	0.827	0.628	0.717
5	الاسباب السياسية	6	0.739	0.418	0.589
	محاور ظاهرة البطالة غير الشرعية	**30**	**0.906**	**0.692**	**0.818**
	جميع مجالات الاستبانة	**69**	**0.934**	**0.552**	**0.604**

واضح من النتائج الموضحة في جدول (2) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل مجال وتتراوح بين (0.739-0.936) لكل مجال من مجالات الإستبانة. كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الإستبانة ككل (0.934)، وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع، وبذلك يكون الباحثان قد تأكد من صدق وثبات إستبانة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الإستبانة، وصلاحه لتكون أداة قياس مناسبة، وفعالة لتحليل النتائج، والإجابة على أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها بثقة، وقد يتبين أيضاً أن معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية هي معاملات ثبات تفي بأغراض الدراسة.

اختبار التوزيع الطبيعي:

تم استخدام اختبار كولمجوروف – سمرنوف(Kolmogorov-Smirnov Test (K-S لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، حيث تبين أن قيمة الاختبار تتراوح ما بين (1.301- 1.171)، والقيمة الاحتمالية (Sig.) لجميع مجالات الدراسة هي أكبر من مستوى الدلالة(0.05) ، وبذلك فإن توزيع البيانات يتبع التوزيع الطبيعي حيث تم استخدام الاختبارات المعلمية للإجابة على فرضيات الدراسة وهو كما موضح في الجدول التالي:

جدول(4) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

الرقم	المجال	عدد الفقرات	قيمة Z	القيمة الاحتمالية
1	استراتيجيات الأمن الفكري المستدام	24	1.171	0.129
2	قلق البطالة	15	1.301	0.068
3	ظاهرة الهجرة غير الشرعية	30	1.267	0.081

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للإجابة على أسئلة الدراسة قام الباحثان باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) لتفريغ، وتحليل البيانات من واقع الاستبانة، حيث تم استخدام مجموعة من الاختبارات الإحصائية وهي: (النسب المئوية والتكرارات، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوزن النسبي، معامل ارتباط بيروسون وسبيرمان، معادلة ألفا كرونباخ، واختبار كولمجوروف – سمرنوف، وتحليل الانحدار الخطي المتعدد، اختبار T-Test في حالة عينة واحدة،T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test)، اختبار(One-Way ANOVA) في إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للدراسة. وقد تم استخدام درجة ثقة (95%) في اختبار كل الفروض الإحصائية للدراسة, بما يعني أن احتمال الخطأ يساوي (5%), وهي النسبة المناسبة لطبيعة الدراسة.

تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية

وفيما يلي عرض لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية

جدول رقم (5) توزيع أفراد عينة الدراسة

البيانات الشخصية	الفئة	العدد	النسبة %
النوع	ذكر	268	67
	أنثى	132	33
المجموع		400	%100
التخصص العلمي	دبلوم متوسط	68	17
	بكالوريوس	237	59.2
	دراسات عليا	95	23.8
المجموع		400	%100
الكلية	علمية	214	53.5
	إنسانية	186	46.5
المجموع		400	%100
مكان الجامعة	الجامعات الفلسطينية	162	40.5
	الجامعات الليبية	120	30
	الجامعات اليمنية	118	29.5
المجموع		400	%100

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء تحديد مجتمع وعينة الدراسة.

يبين من الجدول رقم (7) السابق: أن ما نسبته(67%) من عينة الدراسية من الذكور، ونسبة(33%) من الإناث، وهذا يدل على الغالبية من العينة هم جنس الذكور، والتنوع في العينة يضمن بشكل كبير شمول العينة لآراء كلاً الطرفين.

أن معظم عينة الدراسة من حملة شهادة البكالوريوس، ونسبتهم(59.2%)، وأن نسبه (17%) من حملة درجة الدبلوم، وتوضح النتائج أيضاً أن ما نسبته (23.8%) من أفراد العينة من حملة الدراسات العليا، ويلاحظ من النتائج تنوع التخصصات العلمية للطلاب محل الدراسة، مما يعكس هذا ثقة عالية في النتائج لتنوع التخصصات العلمية، والذي يعمل على الإدراك الجيد لعينة الدراسة للموضوع محل البحث، والإجابة علي أسئلة الاستقصاء بصورة صحيحة.

أن عينة الدراسة تشمل فئة طلاب الكليات العلمية، ونسبتهم(53.5%)، وأن نسبة(46.5%) من أفراد العينة من الكليات الانسانية، وهذا يدل على أن المجيبين على الاستبانة من فئات مختلفة، ومتنوعة، وهذا مؤشر على أن الإجابات ستكون على درجة عالية من الدقة، والموضوعية.

أن ما نسبته(40.5%) من عينة الدارسة هم من الجامعات الفلسطينية، وما نسبته (30%) هم من الجامعات الليبية، ونسبه (29.5%)هم من الجامعات اليمنية، ويعكس ذلك توازن العينة، وأنها شملت آراء، واتجاهات جميع طلاب الجامعات العربية محل الدراسة، ويسهم في صحة الاعتماد على نتائج الدراسة.

نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الأول: ما مستوي تطبيق استراتيجيات الأمن الفكري المستدام في الجامعات العربية محل الدراسة؟

تم الإجابة على هذا السؤال باستخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والوزن النسبي، واختبار الإشارة "Sign Test" لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 أم لا، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (6) تحليل محاور أبعاد استراتيجيات الأمن الفكري المستدام

م	المحور		الجامعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	تنمية والتواصل	الحوار	الفلسطينية	3.47	0.81	7.48	0.000	69.40%	2	كبيرة
			الليبية	3.49	0.812	6.71	0.000	69.80%	1	كبيرة
			اليمنية	3.43	0.696	6.71	0.000	68.60%	3	كبيرة
			الإجمالي	3.47	0.779	12.06	0.000	69.40%		كبيرة
2	تنمية قيم والوطنية	الانتماء	الفلسطينية	3.57	0.73	9.89	0.000	71.40%	1	كبيرة
			الليبية	3.56	0.741	8.29	0.000	71.20%	2	كبيرة
			اليمنية	3.31	0.655	5.20	0.000	66.20%	3	كبيرة
			الإجمالي	3.49	0.719	13.637	0.000	69.80%		كبيرة
3	تنمية المنطقي	التفكير	الفلسطينية	3.56	0.71	10.04	0.000	71.20%	2	كبيرة
			الليبية	3.52	0.782	7.31	0.000	70.40%	3	كبيرة
			اليمنية	3.58	0.759	8.37	0.000	71.60%	1	كبيرة

		الإجمالي	3.56	0.746	13.63	0.000	71.20%		**كبيرة**
		الفلسطينية	3.56	0.69	10.153	0.000	71.20%	2	**كبيرة**
4	تنمية الوسطية والاعتدال	**الليبية**	3.55	0.767	7.96	0.000	71.00%	3	**كبيرة**
		اليمنية	3.58	0.821	7.78	0.000	71.60%	1	**كبيرة**
		الإجمالي	3.56	0.753	14.996	0.000	71.20%		**كبيرة**
		الفلسطينية	3.544	0.641	10.78	0.000	70.88%	1	**كبيرة**
	استراتيجيات الأمن الفكري المستدام	**الليبية**	3.540	0.672	8.81	0.000	70.80%	2	**كبيرة**
		اليمنية	3.480	0.631	8.25	0.000	69.60%	3	**كبيرة**
		الإجمالي	3.524	0.647	16.196	0.000	70.48%		**كبيرة**

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.

وقد تبين من الجدول السابق أن:

على مستوي المتغير ككل وبالمقارنة ما بين الجامعات العربية محل الدراسة الثلاثة:

أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات استراتيجيات الأمن الفكري المستدام في الجامعات العربية محل الدراسة يساوي(3.52)، وجاء بوزن نسبي (70.48%), وأن قيمة الاختبار (16.196) والقيمة الاحتمالية(.Sign) تساوي0.000، وهذا يعني القيمة الاحتمالية أقل من 0.05، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة، وهي(3)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة (كبيرة) من قبل أفراد العينة على فقرات **استراتيجيات الأمن الفكري المستدام** بشكل عام، وقد حصلت الجامعات الفلسطينية على الترتيب الأول أي على أعلى درجة موافقة بنسبة (70.88%), وهو بدرجة موافقة(كبيرة)، تلاها الجامعات الليبية حصلت على الترتيب الثاني بدرجة موافقة بنسبة (70.80%), بينما الجامعات اليمنية حصلت على أقل درجة موافقة بنسبة(69.60%)، وهو بدرجة (كبيرة). وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة(**الشمراني ونجمي ،2019**) التي طبقت على جامعة تبوك في السعودية بينما تختلف مع دراسة (**دراسة الحمداني وعزيز،2018**) التي طبقت على جامعة تكريت في العراق. مما يدد على وجود بعض الفروقات في مستويات الأمن الفكري في الدول العربية.

وبالمقارنة بين الجامعات العربية محل الدراسة تبين:

1- محور استراتيجيات تنمية الحوار والتواصل

على مستوي الجامعات الليبية حصلت في هذا المحور على المرتبة الأولي أي على أكبر درجة موافقة بنسبة(69.80%) في هذا المحور، وهو بدرجة (كبيرة)، تلاها الجامعات الفلسطينية بالمرتبة الثانية في هذا المحور بدرجة موافقة بلغت(69.40%) وهو بدرجة (كبيرة)، ثم جاءت الجامعات اليمنية بالمرتبة الثالثة، وهي الأخيرة بدرجة موافقة بلغت(68.60%)، وهو بدرجة موافقة(كبيرة).

2- محور استراتيجيات تنمية قيم الانتماء والوطنية

حصل الجامعات الفلسطينية في هذا المحور على المرتبة الأولي أي على أكبر درجة موافقة بنسبة (71.40%) في هذا المحور، وهو بدرجة (كبيرة)، تلاها الجامعات الليبية بالمرتبة الثانية في هذا المحور بدرجة موافقة بلغت(71.20%) وهو بدرجة (كبيرة)، ثم جاءت الجامعات اليمنية بالمرتبة الثالثة، وهي الأخيرة بدرجة موافقة بلغت(66.20%)، وهو بدرجة موافقة(كبيرة).

3-محور استراتيجيات تنمية التفكير المنطقي

الجامعات اليمنية حصل هذا المحور على المرتبة الأولي أي على أكبر درجة موافقة بنسبة(71.60%) في هذا المحور، وهو بدرجة (كبيرة)، أما الجامعات الفلسطينية جاءت بالمرتبة الثانية في هذا المحور بدرجة موافقة بلغت(71.20%) وهو بدرجة (كبيرة)، ثم جاءت الجامعات الليبية بالمرتبة الثالثة، وهي الأخيرة بدرجة موافقة بلغت(70.40%)، وهو بدرجة موافقة(كبيرة).

4- محور استراتيجيات تنمية الوسطية والاعتدال

كانت الجامعات اليمنية في هذا المحور في المرتبة الأولي أي على أكبر درجة موافقة بنسبة(71.60%) في هذا المحور، وهو بدرجة (كبيرة)، أما الجامعات الفلسطينية جاءت بالمرتبة الثانية في هذا المحور بدرجة موافقة بلغت(71.20%) وهو بدرجة (كبيرة)، بينما جاءت الجامعات الليبية بالمرتبة الثالثة، وهي الأخيرة بدرجة موافقة بلغت(71.00%)، وهو بدرجة موافقة(كبيرة).

نتائج السؤال الثاني: ما واقع قلق البطالة لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة؟

تم الإجابة على هذا السؤال باستخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، واختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 أم لا, كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (7) فقرات محور قلق البطالة

إجمالي فقرات	مكان الجامعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
قلق البطالة	**الفلسطينية**	3.60	.640	12.06	**0.000**	72.0%	**1**	**كبيرة**
	الليبية	3.55	.685	9.12	**0.000**	71.0%	**3**	**كبيرة**
	اليمنية	3.59	.688	9.37	**0.000**	71.8%	**2**	**كبيرة**
	الإجمالي	3.59	.661	17.77	**0.000**	71.8%		**كبيرة**

وقد تبين من الجدول السابق ونتائج مخرجات التحليل الإحصائي أن:

على مستوي المحور ككل وبالمقارنة بين الجامعات العربية الثلاثة محل الدراسة:

أن المتوسط الحسابي لقلق البطالة في الجامعات العربية في الدول محل الدراسة يساوي(3.59)، والدرجة الكلية(5) أي أنها جاءت بوزن نسبي (71.80%), وأن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي0.000، وقيمة الاختبار (17.77)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة (كبيرة) من قبل أفراد العينة على فقرات قلق البطالة بشكل عام، وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **(المحتسب وآخرون،2017)** التي طبقت على خريجين من محافظة رفح في فلسطين، كما تتوافق مع نتائج **(اشتيه وشاهين ،2015)** التي طبقت على طلبة السنة الأخيرة بجامعة القدس بفلسطين أيضاً وهو ما يعزز هذه النتائج.

وتبين أن أعلى ترتيب في هذا المحور كان للجامعات الفلسطينية، وهي، بمتوسط حسابي (3.60)، أي أنها قد جاءت بوزن نسبي (72.0%), قيمة الاختبار(12.06)، وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.000، جاء ترتيب الجامعات اليمنية في المرتبة الثانية في هذا المجال بمتوسط حسابي (3.59)، أي أنها قد جاءت بوزن نسبي (71.8%), قيمة الاختبار(9.37)، وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.000، وجاءت الجامعات الليبية في المرتبة الثالثة والأخيرة، بمتوسط حسابي (3.55)، أي أنها قد جاءت بوزن نسبي (71%), قيمة الاختبار(9.12)، وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.000، لذلك تعتبر هذه المحور دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه المحور قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي(3)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه المحور.

نتائج السؤال الثالث: ما مستوي الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة؟

تم الإجابة على هذا السؤال باستخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، واختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 أم لا، كما هو مبين في جدول رقم (10) التالي:

جدول رقم (8) تحليل محاور ظاهرة الهجرة غير الشرعية

م	المحور	مكان الجامعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	العوامل الشخصية (الذاتية)	**الفلسطينية**	3.616	0.683	11.467	0.000	72.32%	3	**كبيرة**
		الليبية	3.70	0.685	11.248	0.000	74.00%	2	**كبيرة**
		اليمنية	3.78	0.731	11.632	0.000	75.60%	1	**كبيرة**
		الإجمالي	3.69	.699	19.758	0.000	73.80%		**كبيرة**
2	الأسباب النفسية	**الفلسطينية**	3.734	3.616	13.170	0.000	74.68%	3	**كبيرة**
		الليبية	3.76	0.650	12.960	0.000	75.20%	2	**كبيرة**
		اليمنية	3.78	0.836	10.131	0.000	75.60%	1	**كبيرة**
		الإجمالي	3.75	.731	20.738	0.000	75.00%		**كبيرة**
3	الأسباب الاجتماعية	**الفلسطينية**	3.58	0.688	10.780	0.000	71.60%	3	**كبيرة**
		الليبية	3.61	0.724	9.253	0.000	72.20%	2	**كبيرة**
		اليمنية	3.72	0.811	9.750	0.000	74.40%	1	**كبيرة**

		الإجمالي	3.63	.737	17.195	0.000	72.60%	**كبيرة**
4	الأسباب الاقتصادية	**الفلسطينية**	3.665	0.655	12.926	0.000	73.30%	3	**كبيرة**
		الليبية	3.67	0.727	10.049	0.000	73.40%	2	**كبيرة**
		اليمنية	3.77	0.746	11.319	0.000	75.40%	1	**كبيرة**
		الإجمالي	3.69	.705	19.83	0.000	73.80%		**كبيرة**
5	الأسباب السياسية	**الفلسطينية**	3.675	0.713	12.032	0.000	73.50%	3	**كبيرة**
		الليبية	3.75	0.674	12.190	0.000	75.00%	2	**كبيرة**
		اليمنية	3.83	0.582	15.467	0.000	76.60%	1	**كبيرة**
		الإجمالي	3.74	0.666	22.28	0.000	74.80%		**كبيرة**
	ظاهرة الهجرة غير الشرعية	**الفلسطينية**	3.653	0.521	15.948	0.000	73.06%	3	**كبيرة**
		الليبية	3.702	0.492	15.678	0.000	74.04%	2	**كبيرة**
		اليمنية	3.778	0.563	14.991	0.000	75.56%	1	**كبيرة**
	المحور ككل		3.70	0.527	26.768	0.000	74.00%		**كبيرة**

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.

وقد تبين من الجدول السابق ونتائج مخرجات التحليل الإحصائي:

على مستوي المحور ككل وبالمقارنة بين الجامعات العربية الثلاثة محل الدراسة:

أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة يساوي(3.70)، وجاء بوزن نسبي (74.0%), وأن القيمة الاحتمالية(Sig) تساوي0.000، وقيمة الاختبار(26.768)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة (كبيرة) من قبل أفراد العينة على فقرات ظاهرة الهجرة غير الشرعية بشكل عام. وتتوافق هذه النتائج مع نتائج دراسة (**دراسة فكرون والجد ،2017**) المطبقة في ليبيا، وهو ما يعزز هذه النتائج.

وتبين أن أعلى ترتيب في هذا المحور كان للجامعات اليمنية، وهي بمتوسط حسابي (3.77)، أي أنها قد جاءت بوزن نسبي (75.56%), قيمة الاختبار(14.991)، وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.000، جاء ترتيب الجامعات الليبية في المرتبة الثانية في هذا المجال بمتوسط حسابي (3.702)، أي أنها قد جاءت بوزن نسبي (74.04%), قيمة الاختبار(15.678)، وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.000، وجاءت الجامعات الفلسطينية في المرتبة الثالثة والأخيرة، بمتوسط حسابي (3.653)، أي أنها قد جاءت بوزن نسبي (73.06%), قيمة الاختبار(15.948)، وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.000، لذلك تعتبر هذه المحور دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه المحور قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي(3)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه المحور.

وبالمقارنة بين الجامعات العربية محل الدراسة تبين:

1- محور العوامل الشخصية(الذاتية)

أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات محور العوامل الشخصية لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة يساوي(3.69)، وجاء بوزن نسبي (73.80%), وأن القيمة الاحتمالية(Sig) تساوي0.000، وقيمة الاختبار(19.758)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة (كبيرة) من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المحور بشكل عام، وعلى مستوي الجامعات اليمنية حصل في هذا المحور على المرتبة الأولي أي على أكبر درجة موافقة بنسبة(75.60%) في هذا المحور، وهو بدرجة (كبيرة)، وبقيمة اختبار بلغت(11.632)، بينما الجامعات الليبية جاءت بالمرتبة الثانية في هذا المحور بدرجة موافقة بلغت(74.0%)، وهو بدرجة (كبيرة)، وبقيمة اختبار بلغت(11.248)، ثم جاءت الجامعات الفلسطينية بالمرتبة الثالثة، وهي الأخيرة بدرجة موافقة بلغت(72.32%)، وهو بدرجة موافقة(كبيرة).

2- محور الأسباب النفسية

أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات محور الأسباب النفسية لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة يساوي(3.75)، وجاء بوزن نسبي (75.0%), وأن القيمة الاحتمالية(Sig) تساوي0.000، وقيمة الاختبار(20.738)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة (كبيرة) من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المحور بشكل عام، وعلى مستوي الجامعات اليمنية حصل في هذا المحور على المرتبة الأولي أي على أكبر درجة موافقة بنسبة(75.60%) في هذا المحور، وهو بدرجة (كبيرة)، وبقيمة اختبار بلغت(10.131)، وجاءت الجامعات الليبية بالمرتبة الثانية في هذا المحور بدرجة موافقة بلغت(75.20%)، وهو بدرجة (كبيرة)،

وبقيمة اختبار بلغت(12.960). وجاءت الجامعات الفلسطينية بالمرتبة الثالثة، وهي الأخيرة بدرجة موافقة بلغت(74.68%)، وهو بدرجة موافقة(كبيرة)، وبقيمة اختبار بلغت(13.170).

3-محور الأسباب الاجتماعية

أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات محور الأسباب الاجتماعية لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة يساوي(3.63)، وجاء بوزن نسبي (72.60%), وأن القيمة الاحتمالية(Sig) تساوي0.000، وقيمة الاختبار(17.195)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة (كبيرة) من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المحور بشكل عام، وعلى مستوي الجامعات اليمنية حصل هذا المحور على المرتبة الأولي أي على أكبر درجة موافقة بنسبة(74.40%) في هذا المحور، وهو بدرجة (كبيرة)، وبقيمة اختبار بلغت(9.750)، وجاءت الجامعات الليبية بالمرتبة الثانية في هذا المحور بدرجة موافقة بلغت(72.20%) وهو بدرجة (كبيرة)، وبقيمة اختبار بلغت(9.253)، وأخيراً جاءت الجامعات الفلسطينية بالمرتبة الثالثة، وهي بدرجة موافقة بلغت(71.60%)، وهو بدرجة موافقة(كبيرة)، وبقيمة اختبار بلغت(10.780).

4- محور الأسباب الاقتصادية

أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات محور الأسباب الاقتصادية لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة يساوي(3.69)، وجاء بوزن نسبي (73.80%), وأن القيمة الاحتمالية(Sig) تساوي0.000، وقيمة الاختبار(19.83)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة (كبيرة) من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المحور بشكل عام، أما على مستوي الجامعات اليمنية حصل هذا المحور على المرتبة الأولي أي على أكبر درجة موافقة بنسبة(75.40%) في هذا المحور، وهو بدرجة (كبيرة)، وبقيمة اختبار بلغت(11.319)، تلاها الجامعات الليبية بالمرتبة الثانية في هذا المحور بدرجة موافقة بلغت(73.40%) وهو بدرجة (كبيرة)، وبقيمة اختبار بلغت(10.049)، ثم جاءت الجامعات الفلسطينية بالمرتبة الثالثة، وهي الأخيرة بدرجة موافقة بلغت(73.30%)، وهو بدرجة موافقة(كبيرة)، وبقيمة اختبار بلغت(12.926).

5- محور الأسباب السياسية

أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات محور العوامل الشخصية لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة يساوي(3.74)، وجاء بوزن نسبي (74.80%), وأن القيمة الاحتمالية(Sig) تساوي0.000، وقيمة الاختبار(22.28)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة (كبيرة) من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المحور بشكل عام، وعلى مستوي الجامعات اليمنية حصل هذا المحور على المرتبة الأولي أي على أكبر درجة موافقة بنسبة(76.60%) في هذا المحور، وهو بدرجة (كبيرة)، وبقيمة اختبار بلغت(15.467)، وجاءت الجامعات الليبية بالمرتبة الثانية في هذا المحور بدرجة موافقة بلغت(75%) وهو بدرجة (كبيرة)، وبقيمة اختبار بلغت(12.190)، بينما الجامعات الفلسطينية جاءت بالمرتبة الثالثة، وهي الأخيرة بدرجة موافقة بلغت(73.50%)، وهو بدرجة موافقة(كبيرة)، وبقيمة اختبار بلغت(12.032).

نتائج السؤال الرابع: ما العلاقة بين استراتيجيات الأمن الفكري المستدام بأبعادها(تنمية الحوار والتواصل، تنمية قيم الانتماء والوطنية، تنمية التفكير المنطقي، تنمية الوسطية والاعتدال) وقلق البطالة لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة؟

وللإجابة على هذا السؤال تم صياغة الفرضية التالية:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استراتيجيات الأمن الفكري المستدام بأبعادها والحد قلق البطالة لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة.

ويتفرع من الفرضية الرئيسية الفرضيات الأربعة التي يمكن اختبارها وفق الجدول التالي:

ولقد تم التحقق من صحة هذه الفرضيات عن طريق إيجاد معاملات الارتباط باستخدام" معامل سبيرمان للارتباط" لمعرفة ما اذا كان هناك علاقة بين استراتيجيات الأمن الفكري المستدام بأبعادها، وقلق البطالة كما هو مبين في الجدول رقم (9) التالي:

جدول رقم (9) العلاقة بين محاور استراتيجيات الأمن الفكري المستدام والحد قلق البطالة

محاور استراتيجيات الأمن الفكري المستدام والحد من قلق البطالة		معامل الارتباط	قيمة "Sig."	مستوى الدلالة
العلاقة بين تنمية الحوار والتواصل والحد من قلق البطالة.		.465**	0.000	دالة عند 0.01
العلاقة بين تنمية قيم الانتماء والوطنية والحد من قلق البطالة.		.391**	0.000	دالة عند 0.01
العلاقة بين تنمية التفكير المنطقي والحد من قلق البطالة.		.581**	0.000	دالة عند 0.01
العلاقة بين تنمية الوسطية والاعتدال والحد من قلق البطالة.		.664**	0.000	دالة عند 0.01
العلاقة بين استراتيجيات الأمن الفكري المستدام والحد قلق البطالة.	**الفلسطينية**	.542**	0.000	دالة عند 0.01

الليبية	.749**	0.000	دالة عند 0.01
اليمنية	.570**	0.000	دالة عند 0.01
المحور ككل	.613**	0.000	دالة عند 0.01

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة

وقد تبين من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين تنمية الحوار والتواصل والحد قلق البطالة يساوي(0.465), وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي(0.01)، وهي أقل من مستوى الدلالة(0.05)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تنمية الحوار والتواصل والحد من قلق البطالة لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة.

- معامل الارتباط بين تنمية قيم الانتماء والوطنية والحد قلق البطالة يساوي(0.391), وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي(0.01)، وهي أقبر من مستوى الدلالة(0.05)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تنمية قيم الانتماء والوطنية والحد من قلق البطالة لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة.
- معامل الارتباط العلاقة بين تنمية التفكير المنطقي والحد من قلق البطالة يساوي(0.581), وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي(0.01)، وهي أقل من مستوى الدلالة(0.05)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط طردية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تنمية التفكير المنطقي والحد قلق البطالة لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة.
- معامل الارتباط بين تنمية الوسطية والاعتدال والحد قلق البطالة يساوي(0.664), وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي(0.01)، وهي أقل من مستوى الدلالة(0.05)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تنمية الوسطية والاعتدال والحد قلق البطالة لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة.

وبالمقارنة بين الجامعات تبين أن:

–على مستوي الجامعات الليبية حصل هذا على المرتبة الأولي أي على أقوي علاقة ارتباط وهو(0.749)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي(0.01)، وهي أقل من مستوى الدلالة(0.05)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استراتيجيات الأمن الفكري المستدام بأبعادها والحد من قلق البطالة لدى طلبة الجامعات الليبية محل الدراسة.

– جاءت الجامعات اليمنية بالمرتبة الثانية بعلاقة ارتباط تساوي(0.570)، وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي(0.01)، وهي أقل من مستوى الدلالة(0.05)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استراتيجيات الأمن الفكري المستدام بأبعادها والحد من قلق البطالة لدى طلبة الجامعات اليمنية محل الدراسة

–جاءت الجامعات الفلسطينية بالمرتبة الثالثة بعلاقة ارتباط تساوي(0.542)، وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي(0.01)، وهي أقل من مستوى الدلالة(0.05).

على مستوي الجامعات ككل تبين أن هناك علاقة ارتباط طرية بين استراتيجيات الأمن الفكري المستدام والحد من قلق البطالة يساوي (0.613), وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي(0.01)، وهي أقل من مستوى الدلالة(0.05).

ويستدل الباحثان من نتائج التحليل إلى عدم ثبوت صحة الفرضية الصفرية، وتحقق الفرضية البديلة، أي أنه يوجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استراتيجيات الأمن الفكري المستدام بأبعادها والحد من قلق البطالة لدى طلبة الجامعات العربية محل الدراسة.

نتائج السؤال الخامس: ما العلاقة بين قلق البطالة الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة؟

وللإجابة على هذا السؤال تم صياغة الفرضية التالية:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين قلق البطالة والحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة.

ولقد تم التحقق من صحة هذه الفرضيات عن طريق إيجاد معاملات الارتباط باستخدام" معامل بيرسون للارتباط" لمعرفة ما اذا كان هناك علاقة بين قلق البطالة، والحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية، و كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (10) العلاقة بين محاور قلق البطالة وظاهرة الهجرة غير الشرعية

محاور قلق البطالة وظاهرة الهجرة غير الشرعية	معامل	قيمة	مستوى الدلالة

		الارتباط	"Sig."	
العلاقة بين قلق البطالة والعوامل الشخصية (الذاتية).		.591**	0.000	دالة عند 0.01
العلاقة بين قلق البطالة والأسباب النفسية.		.223**	0.000	دالة عند 0.05
العلاقة بين قلق البطالة والأسباب الاجتماعية.		.121*	0.000	دالة عند 0.01
العلاقة بين قلق البطالة والأسباب الاقتصادية.		.215**	0.000	دالة عند 0.01
العلاقة بين قلق البطالة والأسباب السياسية.		.251**	0.000	دالة عند 0.01
العلاقة بين قلق البطالة وظاهرة الهجرة غير الشرعية.	**الفلسطينية**	.208**	0.000	دالة عند 0.01
	الليبية	.329**	0.000	دالة عند 0.01
	اليمنية	.618**	0.000	دالة عند 0.01
	المحور ككل	.374**	0.000	دالة عند 0.01

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة.

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- معامل الارتباط بين قلق البطالة والعوامل الشخصية (الذاتية) يساوي(0.591), وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي(0.01)، وهي أقل من مستوى الدلالة(0.05)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين قلق البطالة والعوامل الشخصية (الذاتية) لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة.
- معامل الارتباط بين بين قلق البطالة والأسباب النفسية يساوي(0.223), وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي(0.01)، وهي أقل من مستوى الدلالة(0.05)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين قلق البطالة والأسباب النفسية لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة.
- معامل الارتباط بين بين قلق البطالة والأسباب الاجتماعية يساوي(0.121), وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي(0.01)، وهي أقل من مستوى الدلالة(0.05)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين قلق البطالة والأسباب الاجتماعية لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة.
- معامل الارتباط بين بين قلق البطالة والأسباب الاقتصادية يساوي(0.215), وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي(0.01)، وهي أقل من مستوى الدلالة(0.05)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين قلق البطالة والأسباب الاقتصادية لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة.
- معامل الارتباط بين بين قلق البطالة والأسباب السياسية يساوي(0.251), وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي(0.01)، وهي أقل من مستوى الدلالة(0.05)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين قلق البطالة والأسباب السياسية لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة.

وبالمقارنة بين الجامعات تبين أن:

–على مستوي الجامعات اليمنية حصل هذا على المرتبة الأولي أي على أقوي علاقة ارتباط، وهو(0.618)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي(0.01)، وهي أقل من مستوى الدلالة(0.05)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين قلق البطالة وظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى طلبة الجامعات اليمنية محل الدراسة.

– جاءت الجامعات الليبية بالمرتبة الثانية بعلاقة ارتباط تساوي(0.329)، وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي(0.01)، وهي أقل من مستوى الدلالة(0.05)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين قلق البطالة وظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى طلبة الجامعات الليبية محل الدراسة.

–جاءت الجامعات الفلسطينية بالمرتبة الثالثة بعلاقة ارتباط تساوي(0.208)، وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي(0.01)، وهي أقل من مستوى الدلالة(0.05)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين قلق البطالة وظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية محل الدراسة.

على مستوي الجامعات ككل تبين أن معامل الارتباط بين قلق البطالة وظاهرة الهجرة غير الشرعية يساوي (0.374), وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي(0.01)، وهي أقل من مستوى الدلالة(0.05). **ويستدل الباحثان من نتائج التحليل إلى عدم ثبوت صحة الفرضية الصفرية، وتحقق الفرضية البديلة،** أي أنه توجد علاقة ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) بين قلق البطالة والحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة.

نتائج السؤال السادس: إلى أي مدي يوجد علاقة بين استراتيجيات الأمن الفكري المستدام والحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة؟

وللإجابة على هذا السؤال تم صياغة الفرضية التالية:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استراتيجيات الأمن الفكري المستدام بأبعاده والحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة.

ويتفرع من الفرضية الرئيسة الفرضيات الاربعة التي يمكن اختبارها وفق الجدول:

ولقد تم التحقق من صحة هذه الفرضيات عن طريق إيجاد معاملات الارتباط باستخدام" معامل بيرسون للارتباط" لمعرفة ما اذا كان هناك علاقة بين استراتيجيات الأمن الفكري المستدام بأبعادها والحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية كما هو مبين في الجدول رقم (11) التالي:

جدول رقم (11) العلاقة بين محاور استراتيجيات الأمن الفكري المستدام و والحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية

	الجامعات	ظاهرة الهجرة غير الشرعية	قيمة "Sig."	مستوى الدلالة
العلاقة بين استراتيجيات الأمن الفكري المستدام والحد **من ظاهرة الهجرة غير الشرعية.**	**الفلسطينية**	.623**	.000	دالة
	الليبية	.823**	.000	دالة
	اليمنية	.776**	.000	دالة
	المحور ككل	.715**	.000	دالة

المصدر: **إعداد الباحثان بالاعتماد على التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة**

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- –على مستوي الجامعات الليبية حصل هذا على المرتبة الأولي أي على أقوي علاقة ارتباط، وهو(0.823)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي(0.01)، وهي أقل من مستوى الدلالة(0.05)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استراتيجيات الأمن الفكري المستدام وظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى طلبة الجامعات اليمنية محل الدراسة.
- – جاءت الجامعات اليمنية بالمرتبة الثانية بعلاقة ارتباط تساوي(0.776)، وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي(0.01)، وهي أقل من مستوى الدلالة(0.05)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استراتيجيات الأمن الفكري المستدام وظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى طلبة الجامعات الليبية محل الدراسة.
- –جاءت الجامعات الفلسطينية بالمرتبة الثالثة بعلاقة ارتباط تساوي(0.623)، وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي(0.01)، وهي أقل من مستوى الدلالة(0.05)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استراتيجيات الأمن الفكري المستدام وظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية محل الدراسة.

• على مستوي الجامعات ككل تبين أن معامل الارتباط بين استراتيجيات الأمن الفكري المستدام والحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية تساوي (0.715), وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي(0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة(0.05)، وهذا يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين استراتيجيات الأمن الفكري المستدام والحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة.

نتائج السؤال السابع: ما مقدار التغير في مستوى الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية نتيجة لتطبيق استراتيجيات الأمن الفكري المستدام في ضوء قلق البطالة لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة؟

وللإجابة على هذا السؤال تم صياغة الفرضية التالية:

لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق استراتيجيات الأمن الفكري المستدام بأبعادها في الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية في ضوء قلق البطالة في الجامعات العربية في الدول محل الدراسة.

لاختبار هذه الفرضية تم الاستعانة بتحليل المسار(Path Analysis) باستخدام برنامج (Amos Ver .21) المدعوم ببرنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS)، وذلك للتحقق من وجود الأثر المباشر وغير المباشر ما أثر تطبيق استراتيجيات الأمن الفكري المستدام في الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة وذلك من خلال الدور الوسيط قلق البطالة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (12) نتائج اتبار تحليل المسار لبيان أثر تطبيق استراتيجيات الأمن الفكري المستدام في الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة في ضوء قلق البطالة متغير وسيط

المتغير المؤثر	المتغير المتأثر	معامل التأثير المباشر		معامل التأثير غير المباشر		التأثير الإجمالي	
		قوة التأثير	المعنوية	قوة التأثير	المعنوية	قوة التأثير	المعنوية
استراتيجيات الأمن الفكري المستدام	قلق البطالة	.627	0.000	-	-	.627	0.000
قلق البطالة	ظاهرة الهجرة غير الشرعية	.428	0.000	-	-	.428	0.000
استراتيجيات الأمن الفكري المستدام	ظاهرة الهجرة غير الشرعية	.216	0.000	.418	0.000	634.	0.000
مؤشرات الجودة للنموذج	Chi^2 المعياري	Sig * مستوى الدلالة	GFI	CFI	NFI	IFI	
	0.000	0.000	1.000	1.000	1.000	1.000	

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- بلغت قيمة كاي Chi–Square = 0.000، كما بلغت قيمة مؤشر ملائمة الجودةGFI Goodness of Fit Index وقيمته تساوي(1) (الملائمة التامة)، وقد بلغت مؤشر الملائمة المقارنCFI Comparative Fit Index (1)، وبينما بلغت قيمة مؤشر الملائمة اللامعياري NFI= 1، وأخيراً بلغت مؤشر الملائمة التزايديIFI= 1، وهذا يدل على ملائمة – مطابقة النموذج للبيانات ملائمة تامة.
- تبين وجود تأثير ذا دلاله إحصائية لتطبيق استراتيجيات الأمن الفكري المستدام، وهذا يدل على أنها لديها القدرة على المساهمة في زيادة درجة تعزيز الحد من قلق البطالة، حيث تبين أن القيمة الاحتمالية 0.000 وهي أقل من مستوي الدلالة 0.05.
- تبين وجود تأثير ذا دلاله إحصائية للحد من قلق البطالة في الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية، وهذا يدل على أنها لديها القدرة على المساهمة في زيادة درجة تعزيز الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية، حيث تبين أن القيمة الاحتمالية 0.000 وهي أقل من مستوي الدلالة 0.05.

- تبين وجود تأثير ذا دلاله إحصائية لتطبيق استراتيجيات الأمن الفكري المستدام في الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية، وهذا يدل على أن تطبيق استراتيجيات الأمن الفكري المستدام لديها القدرة على المساهمة في زيادة درجة تعزيز الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية، حيث تبين أن القيمة الاحتمالية 0.000 وهي أقل من مستوي الدلالة 0.05.
- تبين وجد تأثر جزئي لتطبيق استراتيجيات الأمن الفكري المستدام في الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية من خلال قلق البطالة كمتغير وسيط" في لدي طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة.

تم اختبار فرضيات الوساطة في الدراسة من خلال تطبيق تحليل الانحدار بطريقة بارون وكيني (1986) التي استخدمت على نطاق واسع في البحوث والدراسات وفقا لهذه الطريقة ، يجب أن تستوفي ثلاثة شروط إذا كانت الوساطة موجودة:

أولاً أن يرتبط المتغير المستقل تطبيق استراتيجيات الأمن الفكري المستدام بشكل كبير بالوسيط الحد من قلق البطالة.

وثانياً يجب أن تكون العلاقة المباشرة بين تطبيق استراتيجيات الأمن الفكري المستدام (المتغير المستقل) والمتغير التابع الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية مهمه، وإذا كانت العلاقة مهمة في الخطوتين السابقتين فإن المتغير الوسيط (قلق البطالة) دخل في نموذج الانحدار، وفي الخطوة الثالثة بعد دخول المتغير الوسيط قلت العلاقة، لذلك تعتبر متغير قلق البطالة وسيطاً جزئياً في العلاقة بين تطبيق استراتيجيات الأمن الفكري المستدام في الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدي طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة.

وبناء على ما سبق يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديل القائلة: يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق استراتيجيات الأمن الفكري المستدام بأبعادها في الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية في ضوء قلق البطالة في الجامعات العربية في الدول محل الدراسة.

نتائج السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول استراتيجيات الأمن الفكري المستدام وحول واقع قلق البطالة وحول مستوى الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة تعزى للمتغيرات: (النوع، التخصص، الكلية، الجامعة)؟ وللإجابة على هذا السؤال تم صياغة الفرضية التالية: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول استراتيجيات الأمن الفكري المستدام، وحول واقع قلق البطالة، وحول والحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجامعات العربية في الدول محل الدراسة تعزى للمتغيرات الديموغرافية: (النوع، التخصص، الكلية، الجامعة).**

ويتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية:

1.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة استراتيجيات الأمن الفكري المستدام في الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية في ضوء قلق البطالة تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (13) الفروقات بالنسبة لمتغير الجنس

مقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الدلالة
استراتيجيات الأمن الفكري المستدام	ذكر	268	3.52	0.66	-.317	.751	غير دالة
	أنثى	132	3.54	0.62			
قلق البطالة	ذكر	268	3.60	0.68	.361	.718	غير دالة
	أنثى	132	3.57	0.63			
ظاهرة الهجرة غير الشرعية	ذكر	268	3.73	0.51	1.358	.175	غير دالة
	أنثى	132	3.65	0.55			

وقد تبين من الجدول السابق أن:

أنه باستخدام اختبار "Independent Samples Test " لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) لإجابات المبحوثين كانت أكبر من مستوى الدلالة (**$\alpha \leq 0.05$**) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية، ومن ثم فإنه يمكن قبول الفرضية القائلة بأنه **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة استراتيجيات الأمن الفكري المستدام في الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية في ضوء قلق البطالة تعزى لمتغير الجنس.**

2.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة استراتيجيات الأمن الفكري المستدام في الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية في ضوء قلق البطالة تعزى لمتغير التخصص العلمي.

جدول رقم (14) الفروقات بالنسبة لمتغير التخصص العلمي

مقياس	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F"	قيمة "Sig."	مستوى الدلالة
استراتيجيات الأمن الفكري المستدام	دبلوم متوسط	68	3.56	0.55	.146	.864	غير دالة
	بكالوريوس	237	3.51	0.67			
	دراسات عليا	95	3.53	0.66			
قلق البطالة	دبلوم متوسط	68	3.58	0.66	.868	.421	غير دالة
	بكالوريوس	237	3.56	0.66			
	دراسات عليا	95	3.66	0.67			
ظاهرة الهجرة غير الشرعية	دبلوم متوسط	68	3.58	0.48	2.631	.073	غير دالة
	بكالوريوس	237	3.71	0.52			
	دراسات عليا	95	3.77	0.57			

وقد تبين من الجدول السابق أن:

أنه باستخدام اختبار " التباين الأحادي" لمقارنة 3 متوسطات أو أكثر من البيانات، تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) لإجابات المبحوثين كانت أكبر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية، ومن ثم فإنه يمكن قبول الفرضية القائلة بأنه **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة استراتيجيات الأمن الفكري المستدام في الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية في ضوء قلق البطالة تعزى لمتغير التخصص العلمي.**

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة استراتيجيات الأمن الفكري المستدام في الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية في ضوء قلق البطالة تعزى لمتغير الجامعة.

جدول رقم (15) الفروقات بالنسبة لمتغير الجامعة

مقياس	المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F"	قيمة "Sig."	مستوى الدلالة
استراتيجيات الأمن الفكري المستدام	الجامعات الفلسطينية	162	3.54	0.64	.392	.676	غير دالة
	الجامعات الليبية	120	3.54	0.67			
	الجامعات اليمنية	118	3.48	0.63			
قلق البطالة	الجامعات الفلسطينية	162	3.61	0.64	.231	.794	غير دالة
	الجامعات الليبية	120	3.55	0.67			
	الجامعات اليمنية	118	3.59	0.69			
ظاهرة الهجرة غير الشرعية	الجامعات الفلسطينية	162	3.65	0.52	1.906	.150	غير دالة
	الجامعات الليبية	120	3.70	0.49			
	الجامعات اليمنية	118	3.78	0.56			

وقد تبين من الجدول السابق أن:

أنه باستخدام اختبار "التباين الأحادي"، تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) لإجابات المبحوثين كانت أكبر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية، ومن ثم فإنه يمكن قبول الفرضية القائلة بأنه **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة استراتيجيات الأمن الفكري المستدام في الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية في ضوء قلق البطالة تعزى لمتغير الجامعة.**

3.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة استراتيجيات الأمن الفكري المستدام في الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية في ضوء قلق البطالة تعزى لمتغير الكلية.

جدول رقم (16) الفروقات بالنسبة لمتغير الكلية.

مقياس	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F"	قيمة "Sig."	مستوى الدلالة
استراتيجيات الأمن الفكري المستدام	علمية	214	3.48	0.66	2.378	.124	غير دالة
	إنسانية	186	3.58	0.62			
قلق البطالة	علمية	214	3.56	0.66	.834	.362	غير دالة
	إنسانية	186	3.62	0.66			
ظاهرة الهجرة غير الشرعية	علمية	214	3.66	0.53	3.267	.071	غير دالة
	إنسانية	186	3.76	0.53			

وقد تبين من الجدول السابق أن:

أنه باستخدام اختبار " التباين الأحادي"، تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) لإجابات المبحوثين كانت أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية، ومن ثم فإنه يمكن قبول الفرضية القائلة بأنه **لا توجد فروق ذات**

دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة استراتيجيات الأمن الفكري المستدام في الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية في ضوء قلق البطالة تعزى لمتغير الكلية

النتائج والتوصيات

في إطار الدراسة النظرية وفي ضوء نتائج الدراسة التطبيقية في الجامعات العربية في الدول محل الدراسة، يمكن للباحثان تحديد النتائج والتوصيات المقترحة علي النحو التالي:

أولاً :النتائج

جدول رقم (17) نتائج البحث

تساؤلات البحث	أهداف البحث	فرضيات البحث	النتائج
نتائج تحليل البيانات			
ما مستوي تطبيق استراتيجيات الأمن الفكري المستدام في الجامعات العربية محل الدراسة؟	التعرف على مستوي تطبيق استراتيجيات الأمن الفكري المستدام بأبعادها (تنمية الحوار والتواصل، تنمية قيم الانتماء والوطنية، تنمية التفكير المنطقي، تنمية الوسطية والاعتدال) فالجامعات العربية في الدول محل الدراسة.	لا توجد فرضية لأنها تقيس المتغير المستقل فقط من خلال المجالات المحددة.	تتوافر أبعاد استراتيجيات الأمن الفكري في الجامعات العربية في الدول محل الدراسة بنسبة موافقة (70.48%)، ومتوسط حسابي (3.52). وقد حصلت الجامعات الفلسطينية على الترتيب الأول أي على أعلى درجة موافقة بنسبة (70.80%)، بينما الجامعات اليمنية على أقل درجة موافقة بنسبة(69.60%)، وهي بدرجة موافقة كبيرة.
ما واقع قلق البطالة لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة؟	إظهار واقع قلق البطالة لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة.	لا توجد فرضية لأنها تقيس المتغير الوسيط فقط.	تتوافر الأسباب المؤذية لقلق البطالة في الجامعات العربية في الدول محل الدراسة بنسبة موافقة (71.8%), ومتوسط حسابي(3.59)، وكان أعلى ترتيب للجامعات الفلسطينية، وهي، بمتوسط حسابي (3.6)، وبنسبة موافقة (72%), وجاء ترتيب الجامعات اليمنية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.59)، وبنسبة موافقة (71.8%), وجاءت الجامعات الليبية في المرتبة الثالثة والأخيرة، بمتوسط حسابي (3.55)، ونسبية موافقة (71%)، وهي بدرجة موافقة كبيرة.
ما مستوي الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة؟	توضيح مستوي قدرة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة من استخدام أساليب تعزز من الحد الهجرة غير الشرعية.	لا توجد فرضية لأنها تقيس المتغير التابع فقط من خلال المجالات المحددة.	تتوافر اسباب ظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجامعات محل الدراسة محل الدراسة بنسبة (74.0%) وقد حصلت الجامعات اليمنية على الترتيب الأول أي على أعلى درجة موافقة بنسبة (75.56%)، بينما الجامعات الفلسطينية على أقل درجة موافقة بنسبة(73.06%)، وهي بدرجة موافقة كبيرة.
نتائج العلاقة بين متغيرات البحث المستقل والوسيط والتابع			
ما العلاقة بين استراتيجيات الأمن الفكري المستدام بأبعادها(تنمية الحوار والتواصل، تنمية قيم الانتماء والوطنية، تنمية التفكير المنطقي، تنمية الوسطية والاعتدال) وقلق البطالة لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة؟		لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استراتيجيات الأمن الفكري المستدام بأبعادها والحد من قلق البطالة لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة.	ثبت عدم صحة فرض العدم، وقبول الفرض البديل، أي توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استراتيجيات الأمن الفكري المستدام بأبعادها والحد من قلق البطالة لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة.

ما العلاقة بين قلق البطالة الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجامعات العربية في الدول محل الدراسة؟	اختبار العلاقة بين متغيرات البحث وتشخيص مستوي وجودها.	لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) بين قلق البطالة والحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجامعات العربية في الدول محل الدراسة.	ثبت عدم صحة الفرض وقبول الفرض البديل أي توجد علاقة ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (α≤0.05) بين قلق البطالة والحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة.
إلى أي مدي يوجد علاقة بين استراتيجيات الأمن الفكري المستدام والحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة؟		لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) بين استراتيجيات الأمن الفكري المستدام بأبعاده والحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجامعات العربية في الدول محل الدراسة.	ثبت عدم صحة فرض العدم، وقبول الفرض البديل، أي توجد علاقة معنوية ذات دلالة معنوية عند مستوى (α≤0.05) بين استراتيجيات الأمن الفكري المستدام والحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة.
نتائج الأثر بين متغيرات البحث المستقل والتابع			
ما مقدار التغير في مستوى الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية نتيجة للتغير من تطبيق استراتيجيات الأمن الفكري المستدام في ضوء قلق البطالة لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة؟	بيان مقدار التغير في مستوي الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية نتيجة للتغير من تطبيق استراتيجيات الأمن الفكري المستدام في ضوء قلق البطالة لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة.	لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) استراتيجيات الأمن الفكري المستدام بأبعادها والحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية في ضوء قلق البطالة في الجامعات العربية في الدول محل الدراسة..	ثبت عدم صحة الفرض وقبول الفرض البديل، يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) استراتيجيات الأمن الفكري المستدام بأبعادها والحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية في ضوء قلق البطالة في الجامعات العربية في الدول محل الدراسة.
نتائج الفروق في استجابات أفراد العينة			
هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول استراتيجيات الأمن الفكري المستدام وحول واقع قلق البطالة وحول مستوى الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة تعزى للمتغيرات: (النوع، التخصص، الكلية، الجامعة)؟	الكشف عن الفروق بين استجابات أفراد العينة اتجاه متغيرات البحث.	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول استراتيجيات الأمن الفكري المستدام، وحول واقع قلق البطالة، وحول والحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجامعات العربية في الدول محل الدراسة تعزى للمتغيرات الديموغرافية: (النوع، التخصص، الكلية، الجامعة).	ثبت صحة الفرض ، أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول استراتيجيات الأمن الفكري المستدام، وحول واقع قلق البطالة، وحول والحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجامعات العربية في الدول محل الدراسة تعزى للمتغيرات الديموغرافية.
النتائج المتعلقة بالنموذج التنموي المقترح التطبيق			
ما هو المقترح التطبيقي التنموي لتنمية استراتيجيات الأمن الفكري المستدام للحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية في ضوء قلق البطالة؟	التوصل إلى النموذج المقترح لتنمية استراتيجيات الأمن الفكري المستدام.	فروض الدراسة من(الأول حتي الخامس)	تم بناء نموذج مقترح في نهاية الإطار النظري يمكن الاعتماد عليه لتنمية استراتيجيات الأمن الفكري المستدام.

نتائج تحقق الأهداف

الهدف	كيفية تحقيق الهدف	النتيجة
تقديم اطار نظري معرفي يستعرض مفاهيم ومحتويات وأبعاد متغيرات البحث من خلال أخر ما توصل الية ووفقاً لحدود البحث ومحدداته.	الاطار الفلسفي، والفكري، والدراسات السابقة.	تم تحقيقيه
التعرف على مستوي استخدام أساليب تطبيق استراتيجيات الأمن الفكري المستدام في الجامعات العربية محل الدراسة.	من خلال الإطار النظري، ونتائج الدراسة التطبيقية، وذلك من خلال التساؤل الأول.	تم تحقيقيه
إظهار واقع قلق البطالة لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة.	من خلال الإطار النظري، نتائج الدراسة التطبيقية، وذلك من خلال التساؤل الثاني.	تم تحقيقيه
توضيح مستوي الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة.	من خلال الإطار النظري، نتائج الدراسة التطبيقية، وذلك من خلال التساؤل الثالث.	تم تحقيقيه
اختبار طبيعة، وقوة العلاقة بين متغيرات البحث، وأبعادها، وتشخيص مستوي وجودها.	نتائج الدراسة التطبيقية، وذلك من خلال التساؤل (الرابع حتي السادس)، ومن خلال نتائج اختبار الفروض من (الأول حتي	تم تحقيقيه

	الثالث).	
بيان مقدار التغير في مستوي والحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية نتيجة لتطبيق استراتيجيات الأمن الفكري المستدام في ضوء لدى طلبة الجامعات العربية في الدول محل الدراسة	نتائج الدراسة التطبيقية، وذلك من خلال التساؤل السابع، نتائج اختبار الفروض من خلال الفرض الرابع	تم تحقيقيه
الكشف عن الفروق بين متوسط استجابات أفراد العينة اتجاه متغيرات البحث	نتائج الدراسة الميدانية، وذلك من خلال التساؤل الثامن، ومن خلال نتائج اختبار الفروض من خلال الفرض الخامس.	تم تحقيقيه
تقديم عدد من التوصيات والمقترحات التي من شأنها أن تسهم في تطوير الواقع الفعلي لمتغيرات البحث في الجامعات العربية	مجموعة النتائج والتوصيات المقدمة في نهاية البحث لإصحاب القرار في الجامعات العربية، وأصحاب المصالح، وذات العلاقة بهذا الموضوع.	تم تحقيقيه

ثانياً: التوصيات

بناء على الدراسة النظرية والنتائج التي وردت فيما سبق، فإنه يمكن إيجاز أهم التوصيات التي من شأنها تكون مناسبة لتفعيل مستوى الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية في الوطن العربي وذلك وفق الآتي:

التوصيات العامة

إن الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية لن تتم فقط بتعزيز الأمن الفكري، ما لم تحل المشكلات التي تواجهها مجتمعات الدول العربية، وذلك من خلال إحلال السلام، وتحقيق الاستقرار السياسي، وضمان حقوق الإنسان، وتطبيق الديموقراطية، وتحقيق التنمية المستدامة.

التوصيات الخاصة بالبحث وفقاً لمتغيرات البحث

أولاً: استراتيجيات الأمن الفكري المستدام

أ- استراتيجية تنمية الحوار والتواصل.

ضرورة تهيئة مناخ وبيئته ملائم في الجامعة للاهتمام بالمناسبات الدينية والوطنية لتأصيل الفكر السليم، وكذلك إقامة الندوات، والمؤتمرات التوعوية، والتثقيفية، ووضع لوحات إعلامية لتوعية الطلبة بالإحداث الجارية.

ب- استراتيجية تنمية قيم الانتماء والوطنية

تعزيز العمل من قبل الجامعات العربية على تعريف الطلاب بقضايا مجتمعهم المختلفة وطرق التعامل معها، وغرس ثقافة العمل التطوعي، وتعميق الجامعة لقيم الولاء، والانتماء، والحب للوطن، والتضحية في سبيله.

ج- استراتيجية تنمية التفكير المنطقي

ضرورة تعزيز عملية توعية الطلبة بأخطار الأفكار المغرضة والمضللة، وتنمية آرائهم وأفكارهم وفق المنهج العلمي والديني السليم، وتشجع القيم الفكرية التي تتلاءم مع القيم الاجتماعية في الوطن العربي.

د- استراتيجية تنمية الوسطية والاعتدال

ينبغي توفير علاقات اجتماعية إيجابية، وترسيخ قيم الاعتدال والوسطية، وعدم التطرف لدى الطلبة، والتصدي لما يثير الصراعات المذهبية بين الطلاب.

ثانياً: قلق البطالة

- ضرورة زيادة دور المتابعة والرقابة والمساءلة للحد من شعور أن التخصصات المتوفرة في الجامعات لن توفر فرصة عمل.
- تفعيل وتعزيز الجانب الإعلامي من خلال الأنشطة، والفعاليات، والورش، والندوات المختلفة لتعزيز العلاقات الاجتماعية في حال عدم حصول الخريج على عمل، والعمل على توفير فرص العمل المتاحة للخريجين حديثاً.

ثالثاً: محور ظاهرة الهجرة غير الشرعية

أ- العوامل الشخصية (الذاتية)

نظراً للتغيرات المتسارعة في الوطن العربي يجب التعرف على الآراء التي تمكننا من تشخيص وحل المشكلات الشخصية التي تواجه الشباب، والتي يمكن أن تكون سبباً للهجرة، وتوفير الأسباب المقنعة التي تجعلهم يتمسكون في أوطانهم.

ب- الأسباب النفسية للهجرة غير الشرعية

مضاعفة الجهود، والعمل علي التعاون بين كافة المستويات لتعزيز الشعور بالأمان النفسي في الوطن، وجعلهم يثقون بقدرته على تحقيق أمالهم وطموحاتهم داخل الوطن.

ج- الأسباب الاجتماعية للهجرة غير الشرعية

ضرورة القيام بعملية مراجعة للإجراءات المتبعة لزيادة مستوي الانتماء إلى المجتمع ، والعمل على تدليل العقبات أمام الشباب للانسجام مع عادات وتقاليد مجتمعاتهم والتمسك بحضارتهم الإسلامية العريقة.

د. الأسباب الاقتصادية للهجرة غير الشرعية

ضرورة توفير فرص تمويل استثماري للقيام بمشروعات صغيرة تناسب فئة الشباب لتحقيق طموحاتهم، وتوفر فرص عمل تحسن من أوضاعهم المعيشية.

هـ. الأسباب السياسية للهجرة غير الشرعية

ضرورة العمل على أنها الانقسامات الداخلية، والحد الحروب المتكررة لتحقيق الاستقرار السياسي.

رابعا: تطبيق النموذج المقترح لتنمية استراتيجيات الأمن الفكري المستدام للحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية في ضوء قلق البطالة الذي تم تصميمة وتبث معنويته في الدراسة التطبيقية.

مراجع البحث

المراجع العربية:

1. اشتية، إياد وشاهين، محمد .(2015). قلق البطالة وعلاقته بفعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 11(3): 319-330.
2. الجبور، جمال شمباره، طلالك، مدين نوري. (2020). قلق البطالة لدى طلبة الجامعة، **مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية**، المجلد (10)، العدد(3): 1- 20.
3. النجار، عيسى. (2021). دور جامعة الاستقلال في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها من وجهة نظرهم، **مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث**، المجلد (9)، العدد(4): 48-79.
4. الجميلي، صابر طه ياسين. (2020). قلق البطالة وعلاقته بالتصورات المستقبلية لدى طلبة الدراسات العليا (غير الموظفين)، **مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية**، المجلد(27)، العدد (6): 465- 487.
5. عفيفي، نور الهدي عبد الخالق.(2022). استراتيجية مقترحة لطريقة تنظيم المجتمع لتفعيل إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي في تحقيق الأمن الفكري، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية**، الجزء الثالث، العدد(57): 553- 592.
6. الشناوي، عمرو محمد الشناوي.(2021). الاثار الاقتصادية والاجتماعية للهجرة غير الشرعية دراسة حالة دول حوض المتوسط، **مجلة البحوث القانونية والإقتصادية**، المجلد(13)، والعدد(13).
7. عبدرالحمن ، محمد زين وخليفة، محمد أحمد وهنداوي، رشاد محمد.(2022). تعرض طلاب الثانوية العامة لوسائل الإعلام التربوية وعلاقته بالأمن الفكري. **مجلة البحوث في التربية النوعية**، المجلد(8)، العدد(38):833- 861.
8. الحمداني، ربيعة مانع وعزيز، أوان كاظم،(2018). الصراع القيمي في ضوء التغيرات العالمية المعاصرة وعلاقته بالأمن الفكري لدى طلبة الجامعة. **مجلة جامعة الأنبار** عدد خاص بمؤتمر جامعة الأنبار الدولي الأول، 2(4).
9. الزهراني، علي حسن.(2017). الأمن الفكري وعلاقته بتلبية الحاجات النفسية ومرونة الأنا لدى الطلبة الموهوبين في مدينة جدة، كلية التربية، **إدارة البحوث والنشر العلمي(المجلة العلمية)**، 33(1).
10. الزهراني، محمد علي حسن.(2017). الأمن الفكري وعلاقته بالسمات الشخصية لدى الطلبة الموهبين في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. **المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة اسيوط، 23(1)**.

11. الشمراني، بدور علي ونجمي، علي حسين.(2019). دور جامعة تبوك في التوعية الفكرية لطالباتها في ضوء متطلبات الأمن الفكري، **مجلة البحوث التربوية**، 61 (16): 199-244.

12. المحتسب، عيسى محمد و العبادلة، نعيم عبد والعكر، محمد عاطف.(2017). المرونة كمتغير وسيط بين قلق البطالة وجودة الحياة لدى الخريجين. **مجلة الجامعة الإسلامية**، 25(3): 172-189.

13. الهليل، عبد العزيز بن عبد الرحمن.(2015). الأمن الفكري: والقيادة المبدعة، **مجلة الأمن والحياة**، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، 35(40): 68-69.

14. فكرون، عز الدين مختار و الجد، علي مفتاح.(2017). واقع الهجرة غير الشرعية. **مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال**، جامعة مصراته، ليبيا، 6(1): 131-142.

15. مرعي، أحمد محمد حسن.(2016). دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لمواجهة تحديات التطرف والإرهاب والغزو الفكري من وجهة نظر الموجهين ومديري المدارس. **المجلة العلمية لكلية التربية**، جامعة مصراته، ليبيا، 3(6): 255-284.

المراجع الأجنبية:

1. Alnawasreh, F. I. (2016). The Relationship between the Feeling of Psychological Security among Talented Adolescents at Gifted and Talented Schools in Ajloun Governorate in Jordan and Academic Achievement Level. **International Journal of Psychological Studies**, 8(1), 147-161.
2. Charles Jerry Williams, Jr. (2012). **"A Quantitive Assessment of Skills and Competencies in Graduates of At-Risk High Schools"**, Thesis of doctoral, College of Education, Walden University.

أخرى:

1. مركز الدراسات وقياس الرأي العام بجامعة الأقصى https://www.alaqsa.edu.ps

2. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

3. المنظمة الدولية للهجرة https://www.iom.int